جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص:علم النفس المدرسي الموسومة ب:

اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات

– (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس بولاية مستغانم)–

مقدمةومناقشةعلنامنطرف

الطالبة: بن عزوز مريم

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
تواتي حياة	أستاذة محاضر(ب)	رئيسا
عليلش فلة	أستاذة محاضرة(ب)	مشرفا ومقررا
قوعيش مغنية	أستاذة محاضرة(ب)	مناقشا

السنة الجامعية 2018-2019

تاريخ الإيداع 07/07/ 2019 إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

الإهداء

إلىمن كان سببا في وجودي فسهرا على تربيتي وحرسا على تعليمي

إلى أبي رحمه الله وأسكنه فسيحجنته

إلى أمي أطال الله في عمرها

إلى أفراد الأسرة الكريمة خاصة زوجي الغالي

إلى من هم كالنور للعين زملائي

الذين كانوا لي نعمة الصحبة

الشكر

الشكر أولا إلى الله عز وجل

أتقدم بأسمى التقدير والشكر إلى الأستاذة" **عليلش فلة"**

التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها والتي قدمت لنا العون ومدت لنا يد المساعدة

وزودتنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث

كما أتقدم بالشكر إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة

على قبولهم تقييم هذه المذكرة

نسأل الله تعالى أن يجعل كل ما قدمه

لنـا من نصـح وتوجيـه

في ميزان حسناته

ملخص الدراسة :هدفت هذه الدراسة الى معرفة طبيعة الاتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات، ومدى اختلافها تبعا لمتغير الجنس، التخصص والمستوى الجامعي تم اختيار العينة بطريقة عشوائية استخدمنا المنهج الوصفي واختيرت عينة الدراسة من طلاب قسم العلوم الاجتماعية لجامعة عبد الحميد بن باديس والتي تكونت من 184 طالب للسنة الجامعية 2019 _ 2018 وأما أدوات الدراسة فتمثلت في استبيان يقيس الاتجاهات نحو ظاهرة الغش في الامتحانات وقد اعتمدت الباحثة على اختباركا^2، تحليل التباين واختبار ت ودلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية spss وكانت النتائج كالتالي:

يحمل طلبة الجامعة قسم العلوم الاجتماعية اتجاهات إيجابية نحو ظاهرة الغش في الامتحانات.

- لا تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات تبعا لاختلاف جنسهم.
- لا تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات تبعا لتخصصهم.
- لا تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغشالامتحانات تبعا لمستواهم الجامعي.

قائمة المحتويات

الإهداء	أ
الشكر	ب
ملخص	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	ه
قائمة الملاحق	ح
مقدمة	10
الفصل الأول :مدخل الدراسة	
.1إشكالية الدراسة	13
.2فرضيات الدراسة	16
.3دوافع اختيار موضوع الدراسة	16
.4أهداف الدراسة	17
.5أهمية الدراسة	17
.6المفاهيم الإجرائية للدراسة	18
الفصل الثاني :الاتجاهات النفسية	
تمهيد	20
تعريف الاتجاه	20
مكونات الاتجاه	22
مراحل تكوين الاتجاه	24
أنواع الاتجاهات	25
خصائص الاتجاهات	26
طبيعة الاتجاهات	27
وظائف الاتجاهات	29
قياس الاتجاهات	30
خلاصة	31
الفصلالثالث :الغش	
تمهيد	33

تعريف الغش	33
مدى انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات والمواقف منها	34
أسباب الغش	37
أنواع الغش	39
مراحل تطور انتشار ظاهرة الغش	41
أساليب ومظاهر الغش	44
أثار ظاهرة الغش في الامتحانات	45
إجراءات الوقائية والعلاجية لظاهرة الغش	46
خلاصة	48
الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	50
أولا :للدراسة الاستطلاعية	50
.1أهداف الدراسة الاستطلاعية	50
.2المجال الجغرافي والزمانيللدراسة الاستطلاعية	51
.3عينة الدراسة الاستطلاعيةومواصفاتها	51
.4أدوات الدراسة الاستطلاعية	53
5الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	53
ثانيا :للدراسة الأساسية	58
.1منهج الدراسة	58
.2المجال الجغرافي والزماني للدراسة الأساسية	58
.3مجتمع الدراسة	59
.4عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها	59
.5أدوات الدراسة الأساسية	61
.6طريقة إجراء الدراسة الأساسية	62
.7الأساليب الإحصائية المستخدمة	64
الفصل الخامس :عرض وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	66
.1عرض وتفسير نتائج الفرضية العامة	66
.2عرض وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى	67

.3عرض وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية	69
.4عرض وتفسير نتائج الفرضية الفرعيةالثالثة	71
الفصل السادس:تحليل النتائج ومناقشةالفرضيات	
تمهيد	66
.1مناقشةو تفسير نتائج الفرضية العامة	66
.2مناقشةوتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى	67
.3مناقشةوتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية	69
.4مناقشةوتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة	71
خاتمة	73
الاقتراحات	74
قائمة المراجع	76
الملاحق	80

قائمةالجداول

رقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	66
02	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص والمستوى الجامعي	67
03	معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس الكلي لاتجاهات نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات	68
04	صدق المقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات في استخدام اختبار) ت (	69
05	نتائج حساب معامل الثبات لاستبيان الاتجاهات نحو ظاهرة الغش في الامتحانات عن طريق التجزئة النصفية	71
06	نتائج حساب معامل الثبات لاستبيان الاتجاهات نحو ظاهرة الغش في الامتحانات عن طريق إعادة التطبيق	71
07	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	72
08	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص والمستوى الجامعي	72
09	توزيع فقرات الاستبيان الاتجاهات نحو ظاهرة الغش في الامتحانات حسب اتجاهاتهم)الصورة النهائية(	73
10	التكرارات والنسب المئويةالإتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات	74
11	التكرارات الواقعية لاستجابات طلبة الجامعة على الاستبيان اتجاهات نحو ظاهرة الغش في الامتحانات وفق المتغير الجنس	74
12	نتائج الحساب كا^2	75
13	نتائج تحليل التباين الأحادي لأداء أفراد عينة الدراسة وفق لمتغيري اتجاهات نحوظاهرة الغش في الامتحانات وتخصص الجامعي	75
14	الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات بين المستويين)ليسانس، الماستر(باستخدام اختبار) ت(	76

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الصورة النهائية للمقياس	105
02	ترخيص لإجراء التربص الميداني	110
03	خصائص المحكمين	111
04	مخرجات spss المتعلقة بالنتائج الخاصة بالفرضيات	112

مقدمة :

إن النظر للتربية والتعليم بمختلف إجراءتها ووسائطها تعتبر إحدى المصادر الأساسية بالنسبة للطالب أو التلميذ، وهذا وهذا ينسحب على كافة المؤسسات التربوية والجامعة .فالتربية والتعليم دور مهم على حياة الطالب باعتبارها سلسلة وشبكة متكاملة من القيم والأفعال والسلوكات فالتربية هي أداة التغيير والتعليم هو أداة البناء، ومن هنا كان الاهتمام جدا واسع في توفير فرصة للتربية بشتى صورها وذلك من منطلق الإيمان والابتعاد عن السلوكات المذمومة كالغش في الامتحانات . فإن البحث في هذا النوع من الموضوعات هام جدا لأنه يكتشف عن خطايا الظاهرة ومعرفة أسبابها وأثارها على الطالب والمجتمع خاصة أن هذه الظاهرة موضوع يمس التعليم .

حيث اجريت عدة دراسات في هذا المجال منها دراسة " بكيش " التي هدفت للتعرف على ظاهرة الغش في الامتحانات بين الطلاب والطالبات المرحلة الثانوية

واهم العوامل المسببة لهذه الظاهرة من وجهة نظر طلبة حيث تكونت عينة الدراسة من عدد من الطلاب والطالبات بمدارس الكويت الثانوية حيث طبق مقياس لمعرفة أسباب الغش حيث بلغت نسبة الطلاب الذين غش 40,7% بينما بلغت نسبة عدد الطالبات الاتي غشن 67,6% كما جاءت في المقدمة أهم ثلاث أسباب للغش على النحو الأتي ، صعوبة الامتحان وغموضه ، مفاجأة الاختباروعدم الاعلان المسبق عنه وعدم كفاية الوقت كما جاءت فرص سائحة للغش .

فظاهرة الغش سلوك لا أخلاقي مذموم يرفضه الدين والمجتمع لأنه يتعارض مع القانون الداخلي للمؤسسات التربوية بحيث أصبح عادة سلوكية يتعامل معها النظام التعليمي خاصة والطور الجامعي عامة. حيث تختلف اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة الغش من طالب الى آخر ومن تلميذ الى آخر .

فقد تم اختيارنا لدراسة اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات بعد ملاحظتنا أنها أخذت تتوسع كثير على جميع مستويات التعليم بما فيها التعليم الجامعي .

ومن أجل معالجة موضوع الدراسة قمنا بتقسيم مذكرتنا إلى جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي وقد اشتمل القسم النظري إلى ثلاث فصول .

الفصل الأول : يحتوي على مدخل الدراسة يتضمن إشكالية البحث ـ فرضية البحث ـ أهداف

الفصل الأول

الدراسة مدخل

1-إشكالية الدراسة:

تعد مشكلة الغش في الامتحانات من ابرز المشكلات التي يعاني منها التعليم بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة ، واوسعها تأثيرا على حياة الطالب والمجتمع حوله .والغش حلقة متلازمة معروفة تتكون من الكذب والخيانة للنفس وخيانة للأخرين ، فظاهرة الغش تبدا جذورها من الابتدائي وتستمر حتى الجامعة والذي اصبح يشكوا كثير من المدرسين والتربويين من انتشاره فاصبح يتنامى بشكل ملفت للنظر كما اصبح مثير للقلق في مجتمعات معينة دون اخرى مما قد يؤثر على التكوين الجامعي وعلى مساره المهني وتدهور المستوى الجامعي، فظاهرة الغش في الامتحانات سلوك انحرافي يخل بالعملية التعليمية والذي قد يؤثر سلبا على المدى الطويل على المجتمع.

ونظرا لخطورة هذه الظاهرة قام العديد من العلماء والباحثين بالعديد من الدراسات نذكر منها دراسة " حامد زهران واخرون "(1975) التي هدفت للكشف عن العلاقة بين الاتجاه اللفظي نحو الغش وبين السلوك الفعلي للغش ، حيث طبق مقياسين استخدم أحدهما لمعرفة اتجاه الطلاب نحو الغش في الامتحان وجاء المقياس الثاني في شكل اختبار تحصيل موضوعي لقياس تحصيل الطلاب في مادة من مواد الخدمة الاجتماعية على عينة شملت (363) طالبا و (143) طالبة من طلاب السنة الثالثة المصريين وأسفرت النتائج على ان الطلاب يستنكرون سلوك الغش لفظيا . كما تبين ان معامل الارتباط بين الاتجاه اللفظي (المقاس) و بين الاتجاه العملي (السلوك الفعلي) ضعيف جدا وغير دال إحصائيا، فقد بلغت نسبة افراد العينة ككل الذين زادت درجات تصحيحهم لا نفسهم عن درجاتهم في نفس الاختبار.كما صححه المدرس بسبب الغش 85% ،كما تبين أيضا ان نسبة الغش في مجتمع الطلاب اكبر من مثيلها في مجتمع الطالبات وبفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

أمادراسة عبد الخالق وسليمان (1993) التي اجريت على الطلاب الدارسين بكليات العلوم الاساسية والتربية البدنية والهندسة والآدابجامعة السابع من إبريلخلال السنة الجامعية (1992- 1993)،فقد هدفت إلى معرفة اسباب لجوء الطلاب الى الغش ، ومعرفة الاساليب المستخدمة فيهوبلغت عدد افراد العينة الاستطلاعية200طالبا . ولتحقيق ذلك تم تطبيق الاستبيان على 400 طالب وطالبة بكليات الجامعة الخمس وتتلخص نتائج الدراسة فيما يتعلق بأسباب ظاهرة الغش في الامتحانات تبين ان 95 % من الطلبة يغشون بسبب الخوف من الرسوب لأسباب نفسية واجتماعية وان 93% منهم يغشون بسبب تراكم المعلومات ،المترتبة عن عدم مذاكرتهم للمحاضرات.ويغش 91 % من الطلاب لرغبتهم في النجاح وعدم رغبتهم في إعادة اختبار الدور الثاني او اعادة السنة .ويغش 90%منهم بسبب اتباع نظام الاختبار الواحد خلال اعمال السنة ، وبسبب اعتماد غالبية المدرسين في عمليات تقويم الطلاب على الاختبارات التحريرية ، وسبب صعوبة المنهج الدراسي وكثرة مفرداته وبسبب عجز بعض المدرسين عن توصيل المعلومات الى الطلبة ،اما 89%من الطلاب فيغشون بسبب لجوء بعض المدرسين الى محاسبة الطلبة عن الإجابة التي لا تأتي نصا ،وبسبب تعود اكثرية الطلبة على ممارسة الغش في مراحل سابقة ،ولجوء بعض المدرسين الى عدم وضع اسئلة اختيارية. وبخصوص الاساليب المتبعة في الغش ، تبين ان وسيلة الغش بإشارات الاصابع والايدي وتغيرات الوجه في الاسئلة الموضوعية تنتشر بنسبة 90 %وتنتشر وسيلة الغش بالنظر الى

اوراق إجابات الطلبة المحيطين بالطالب اثناء الامتحان بنسبة 89% في حين تنتشر وسيلة الغش من قصاصات الورق المنقولة 88% وتنتشر وسيلة الغش بالتحدث الى الطلبة الاخرين، و بصوت منخفض جدا بنسبة 88% اما وسيلة الغش عن طريق الكتابة المدونة على المقاعد والمناضد ،وبخط صغير لا يفهمه سوى الطالب ، فتنتشر بنسبة 87% وتنتشر وسيلة الغش بالهمس والكلام واستخدام الاشارات المتفق عليها مسبقا بنسبة 83 % في حين تنتشر وسيلة الغش بواسطة الكتابة المدونة بين السطور في المذكرات التي ليس لها علاقة بمادة الاختبار بنسبة 82% وتنتشر وسيلة الغش بالكتابة المدونة على السبورة والجوانب المحيطة بها بنسبة 79 % كما تنتشر وسيلة النقل من الكتابة المدونة على الجدران المواجهة للطلاب بنسبة 79%ولمواجهة ظاهرة الغش اقترح الباحثان عدة وسائل من بين هذه الوسائل تطبيق لوائح الغش على الغشاشين بحزم ، وحث الطلاب على المذاكرة المستمرة ، وإشعار الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية وتفهم مشكلات الطلاب ، وتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم ، وتشجيع الطلاب على فهم الدروس لا على حفظها وشرح المدرسين للدرس بعناية وببساطة ،والابتعاد عن الاسئلة التعجيزية والاختبارات المفاجئة ، والشد في المراقبة والتقويم المستمر ، لتشجيع الطلاب على المذاكرة وتكوين وحدات إرشادية متخصصة على مستوى الاقسام بالكليات لمناقشة وعلاج ظاهرة الغش ، وعلاج هذه الظاهرة في المراحل التعليمية التي تسبق التعليم الجامعي وتسخير وسائل الإعلام المختلفة والمؤسسات التعليمية في تعرية هذه الظاهرة وإبراز اضرارها على الفرد وعلى المجتمع.

في حين أشارت دراسة جابر والخضري(1979) التي هدفت للتعرف على علاقة الغش ببعض المتغيرات كالجنس ومستوى التحصيل الدراسي ومستوى الذكاء والقيم ، حيث طبق اختبار تحصيلي واختبار الذكاء المصور للدكتور أحمد زكي والسيد خيري واختبار القيم للدكتور عطية ، على عينة من (132) طالبة و(156) طالب وأسفرت النتائج أن نسبة الطلاب الذين لم يغش2% ,26 بينما الذين غشوا في اختبار واحد بلغت نسبتهم 49,5 % والذين غشوا في اختبارين بلغت نسبتهم 24,3 % (التير ، 2003 : ص 53 ، 55) .

وبالنظر إلى هذه الدراسات تبين أنها قد ركزت على أسباب

ظاهرة الغش في الامتحانات ومعرفة الأساليب المستخدمة إلا أنها لم تتطرق إلى طبيعة الإتجاهات نحو هذه الظاهرة الغش في الامتحانات ، وعلية نطرح الإشكال التالي:

ما طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات؟

وينجر عنه التساؤلات التالية:

أ/ هل تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش فيالامتحانات باختلاف الجنس؟

ب/ هل تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغشفي الامتحانات باختلاف التخصص؟

ج/ هل تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغشفي الامتحانات باختلاف المستوى الجامعي؟

2- الفرضيات :

من خلال الاشكالية المطروحة نقترح الفرضيات التالية :

يحمل طلبة الجامعةاتجاهات إيجابية نحو ظاهرة الغش في الامتحانات.

وينجر عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

أ/ تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغشفي الامتحاناتتبعا لاختلاف جنسهم.

ب/ تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحاناتتبعا لتخصصهم.

ج/ تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغشالامتحانات تبعا لمستواهم الجامعي.

3- دواعي اختيار الموضوع :

ترجع أسباب اختيار موضوع البحث إلها يلي:

:- شيوع هذه الظاهرة في المؤسسات التربوية .

- قلة الدراسات التي تناولت ظاهرة الغش حسب علم الباحثة.

- الانعكاسات السلبية التي قد تحدث من جراء هذه الظاهرة من بينهما كنقص المستوى التعليمي للطلبة .

4 - أهميةالبحث:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

- إمكانية وضع خطط وقائية من أجل التقليل من هذه الظاهرة.

- تعديل بعض الاتجاهات والسلوكات السلبية لدى طلبة الجامعة .

- تحسين المستوى التعليمي من خلال الرفع من الكفاءات التعليميق لدى الطلبة .

5 - أهدافالبحث:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن طبيعة اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة الغش.

- محاولة معرفة الفروق بين الجنسين في اتجاهاتهم نحو ظاهرة الغش.

- محاولة معرفة الفروق في في اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش تبعا لتخصصهم الجامعي.

- محاولة معرفة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش تبعا لمستواهم الجامعي.

6 - التعاريف الإجرائية :

6-1الاتجاه نحو الغش في الامتحانات : هو نظرة الطالب الجامعي الى هذا السلوك وتشجيعه له أو العكس ، فقد يشجع البعض إتباع هذا السلوك ولاينفر منه ظنا أنه لا ضرر من جراء إتباعه ، ومن ثم فإناتجاهاتهم تتسم بالإيجابية ، بينما

العكس تتسم اتجاهات البعض الآخر نحو الغش في الامتحاناتبالسلبية إذا كان لا يشجع إتباع هذا السلوك ويمقته وينفره ، ويرى أنه ضار وله آثاره و في هذه الدراسة يقيم الاتجاه نحو الغش على أنه سلبي اذا تحصل الفرد على درجة 70 او اقل، و يقيم على انه ايجابي اذا تحصل على اكثر من 70 في الاستبيان الخاص باتجاهات التلاميذ نحو ظاهرة الغش في الامتحانات .

2-6 الغش : هو استعمال الطالب الجامعي لطرق ووسائل غير قانونية وغير مسموحة وذلك لاشباع بعض الدوافع والحاجات ، مثل الحصول على النجاح أو على الدرجات العالية أو من أجل التفوق ويكون ذلك دون الاعتماد على النفس والاجتهاد.

3-6 الطالب الجامعي : هو شخص يتابع دروسا في الجامعة في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في الأطوار السابقة (الإبتدائي ، المتوسط ، الثانوي) سعيا للحصول على احدى الشهادات الجامعية (ليسانس ، ماستر ، الدكتورة) واقتصرت الدراسة على طلبة قسم العلوم الإجتماعية (ليسانس ، ماستر) .

الفصل الثاني

الاتجاهات النفسية

تمهيد:

يحتل موضوع الإتجاهات أهمية خاصة في علم النفس التربوي ، وعلم النفس الإجتماعي ، فالإتجاهاتالنفسيةالإجتماعية من أهم نواتج عملية التنشئة الإجتماعية وهي في نفس الوقت من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دورا أساسيا في ضبطه وتوجيهه ولا شك أن من أهم وظائف التربية بصفة عامة ، أن تكون لدى الناشئة إتحاهات تساعدهم على التكيف مع مشكلات العصر ، وأن تعمل على تغيير الإتجاهات الغير المرغوبة وذلك لتطوير المجتمع .

1- تعريف الإتجاه :

لقد تعددت تعاريف العلماء نحو مفهوم الإتجاهونذكرمنها :

يعرفه أولبورتAllportالإتجاه بأنه حالة من الإستعداد العقلي لدى الفرد تنظم عن طريقة خبراته السابقة ويؤدي إلى توجيه معين في إستجابة الفرد لجميع الأشياء

المواقف المتصلة بهذه الحالة .

وقدم مصطفى سويف تعريفا للإتجاه ينص على أن الإتجاه هو الحالة الوجدانية القائمة وراء أي شخص ، أو إعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول .

ووضع ثرستونThurston:مفهوم الإتجاه بأنه إستجابة عامة لدى الفرد إذاء موضوع معين وهذه الإستجابة تتضمن درجة ما من الإيجاب أو السلب يرتبط بموضوع الإتجاه وذكر ثرستون أيضا أن الإتجاه تعميم لإستجابات الفرد تعميما يدفع بسلوكه بعيدا أو قريبا من مدرك معين .

ـ وعرفه محمد صابر سليم وسعد عبد الوهاب : بأنه إستعداد ذهني يجعل الفرد يتصرف بصورة معينة في المواقف تجاه الأحداث والأشخاص والقضايا المختلفة .

كما عرفت ليلى عبد الحميد الإتجاهات بأنها عبارة عن إستجابات الأفراد المختلفة (الإيجابية والسلبية) تجاه موضوع ما ، وهذه الاستجابة مكتسبة ما هي الإنتاج خبرة هؤلاء

الأفراد تجاه المواقف التي يدور حولها الموضوع وتمثل جوانبه المختلفة وهذه الاستجابات مكتسبة من البيئة المحيطة بالفرد حيث أنها تحدد سلوكه وتوجيهه وجهة معينة .

وعرفته سعدية بهادر بأنه:الاستجابة الكاملة داخل أعماق النفس والتي يتم تعلمها كنتيجة مباشرة للممارسات المتعددة التي يقوم بها الفرد والتي تثبت وتعزز في سلوكياته.

ويعرفه سهير كامل : بأنه استعداد مكتسب مشبع بالعاطفة يحدد سلوك الفرد إذاء الموقف والموضوعات والأشخاص التي يتعامل معها في البيئة المحيطة به أما بقبولها أو برفضها (شحاته ، 2005، د ص) .

يقصد بالاتجاه كما يعرفه جوردوف البورت QordonAllport: هو حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تنظم أو تتكون خلال التجربة والخبرة التي تسبب تأثيرا موجها أو ديناميا على استجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي ترتبط بهذا الإتجاه (بدون مؤلف ، 2009 ،ص189) .

كما عرفه زهران: بأنه استعداد نفسي أو تهيء عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو مواقف أو أشياء أو موضوعات أو رموز في البيئة التي يعيش تستثير هذه الاستجابة (الصالح ، 2014 ،ص 12) .

كاتزKatz : الاتجاه هو ميل الفرد لتقييم بعض الأشياء والمواقف في عالمه بطريقة تفضيلية ، أو غير تفضيلية (أبو جادو ، 2006 ،ص 190) .

كما تعددت تعاريف الاتجاه على حسب مصطلحات علم النفس :

الاتجاه Attitude: هو مجموعة استجابات الفرض بالرفض أو القبول إزاء قضية أو موضوع جدالي معين ، أي أن الاتجاه هو تعبير عن الموقف أو الاعتقاد (السيد علي ،2011 : ص 39) .

ـ الاتجاه : هو استعداد أو تهيؤ عقلي يتكون عند الفرد نتيجة العوامل المختلفة المؤثرة في خبراته يجعله يقف موقفا معينا نحو بعض الأفكار أو الأشخاص أو الأشياء التي تختلف فيها

وجهات النظر بحسب قيمتها الخلقية أو الاجتماعية (الحجازي ، 2012 :ص 109) .

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن الاتجاه هو حالة من الاستعداد العقلي والوجداني تتكون لدى الفرد من خلال الخبرة التي يمر بها وهو عبارة عن الاستجابات المختلفة اتجاه موضوع ما .

2- مكونات الاتجاه:

ينظر علماء النفس الاجتماعي إلى الاتجاه على أنه يتكون من ثلاث مكونات هي المكون العاطفي، المكون السلوكي والمكون المعرفي.

2-1 ـ المكون العاطفي: يتضمن المشاعر الإيجابية أو السلبية نحو الشيء،أي كيفية شعورنا نحوه.

2 -2- المكون السلوكي: يتضمن استعداد أو ميل للتصرف بطريقة ما ذات صلة بالاتجاه.

2-3 ـ المكون المعرفي: ويتضمن الاعتقادات أو الأفكار التي طورها الفرد بخصوص الشيء الذي كون اتجاه نحوه

من هنا تلاحظ أن الاتجاهات تمثل تكوينات نفسية معقدة ، ليس من السهل تغييرها فنحن نطور افكارا ومعتقدات حول الأشياء والأشخاص والجماعات من حولنا ونطور مشاعر نحوها ،ثم أننا نتصرف بطريقة أو بأخرى بناء على هذه الاتجاهات.

وتمتاز الاتجاهات بالخصائص الأساسية التالية :

ـ تمثل الاتجاهات تكوينات نفسية متعلمة وليست فطرية وهذه الاتجاهات تكتسبها من خلال الخبرات خاصة تلك الخبرة الناتجة عن التفاعل مع الأشياء والأشخاص أو الأفكار .

ـ تميل الاتجاهات إلى أن تكون ثابتة نسبيا بمعنى أنها تتغير بسرعة .

ـ الاتجاهات عادة ما تكون تقييمية ،بمعنى أنها أدوات نحكم من خلالها على الأشياء بطريقة إيجابية أو سلبية وبدرجات متفاوتة .

ـ الاتجاهات يمكن أن تؤثر على السلوك فهي مثلا يمكن أن تدفع الأفراد إلى ممارسة المشاركة في المسيرات .....إلخ ، وهذا يأتي نتيجة لاتجاهاتهم من قضية معينة وعلى كل حال لا تؤثر الاتجاهات على السلوك دائما إذ تشير الدراسات أنه كثيرا ما تشير الاتجاهات إلى شيء والسلوك إلى شيء أخر ، أبرز مثال على ذلك الاتجاهات نحو التدخين فاغلب المدخنين لديهم اتجاهات سلبية نحو التدخين إلا أنهم يدخنون ، مدى الاتفاق بين الاتجاهات والسلوك يعتمد على عدة عوامل منها أولا عامل الموقف ، ففي بعض المواقف يسلك الفرد سلوك يتفق مع اتجاهه وفي مواقف أخرى يسلك بما لا يتفق مع اتجاهاته ثانيا الخبرة الشخصية فالاتجاه الذي نشأ نتيجة لخبرة عاشها الفرد بنفسه يكون أكثر ميلا للاتساق مع السلوك فالمدخن الذي شاهد شخص مصاب بسرطان الرئة ربما نجد اتجاهاته نحو التدخين تتفق مع سلوكه ،ثالثا عمق التفكير فالفرد الذي يفكر في اتجاهاته أكثر يكون لديه اتساق أكثر ما بين الاتجاه والسلوك (الزق ، 2006 : ص174 - 175) .

من خلال هذه المكونات يمكن تلخيص إمكانية تغيير الاتجاهات فيما يلي :

1 ـ زيادة المؤثرات المؤيدة للاتجاه الجديد وتخفيض المؤثرات المضادة له ، أما إذا تساوت المؤثرات المضادة له والمؤيدة فتكون حالة من التوازن والثبات .

2 ـ العوامل التي تساعد في تغير الاتجاه:

ـ عدم وضوح اتجاه الفرد أساسا نحو موضوع الاتجاه.

ـ عدم وجود مؤثرات مضادة ووجود خبرات مباشرة تتصل بموضوع الاتجاه.

3 ـ تتطلب عملية تغيير الاتجاه مايلي :

ـ تتطلب عملية التغيير من سيتولى إحداث عملية التغيير وما هو الموضوع المراد إحداث تغيره فيه.

ـ معرفة اتجاه المتلقي نحو الموضوع .

ـ ماهي الوسيلة المستخدمة في التغيير (اختيار الوسيلة المستخدمة للتغيير) .

ـ إحداث التناقض المعرفي في ذهن المتلقي وإدراكه لضرورة التغيير (القمش والسعايدة ، 2008 : ص 93 - 94) .

3- مراحل تكوين الاتجاهات :

يمرتكوين الاتجاهات بثلاث مراحل أساسية هي :

3-1 ـ المرحلة الإدراكية أو المعرفية : يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه ، وهكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة والمقعد المريح وحول نوع خاص من الافراد كالأخوة والأصدقاء وحول نوع محدد من الجماعات كالأسرة وجماعة النادي وحول بعض القيم الاجتماعية كالشرف والتضحية .

2ـ مرحلة نمو الميل نحو شيء معين : وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين ، فمثلا أن أي طعام قد يرضي الجائع ، ولكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصة من الطعام وقد يميل إلى تناول طعامه على شاطئ البحر وبمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والإحساسات الذاتية .

3 ـ مرحلة الثبوت والاستقرار : أن الثبوت والميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي (الغرباوي ، 2007 ،ص 10-11) .

4- أنواع الاتجاهات :

تصنف الاتجاهات النفسية إلى الأنواع التالية :

1 ـ الاتجاهالقوي: يبدوا الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفا حادا ، فالذي يرى المنكر فيغضب ويثور ويحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لأن اتجاها قويا حادا سيطر على نفسه .

2 ـ الاتجاه الضعيف . هذا النوع من الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفا

ضعيفا رخوا خانعا مستسلما فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدةالاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي .

3 ـ الاتجاه الموجب : هو الاتجاه الذي ينحوا بالفرد نحو شيء ما (أي إيجابي) .

4 ـ الاتجاه السلبي : هو الاتجاه الذي يجعل الفرد بعيدا عن شيء أخر (اي سلبي) .

5 ـ الاتجاه العلني : هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجا في إظهاره والتحدث عنه أمام الأخرين .

6 ـ الاتجاه السري : هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفائه عن الأخرين ويحتفظ به في قرارة نفسه بل ينكره أحيانا حين يسأل عنه .

7 ـ الاتجاهالجماعي: هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس فإعجاب الناس بالأبطال اتجاهجماعي.

8 ـ الاتجاه الفردي : هو الاتجاه الذي يميز فردا عن أخر ، فإعجاب الإنسان بصديق له إتجاه فردي .

9 ـ الاتجاه العام : هو الاتجاه الذي ينصب على الكليات وقد دلت الأبحاث التجريبية على وجود الاتجاهات العامة ، فأثبتت ان الاتجاهات الحزبية الأساسية تتسم بصفة العموم ،ويلاحظ أن الاتجاه العام أكثر شيوعا واستقرارا من الاتجاه النوعي .

10 ـ الاتجاه النوعي : هو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية وتسلك الاتجاهات النوعية مسلكا يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامة ، وبذلك تعتمد الاتجاهات النوعية على العامة وتشتق دوافعها منها (عبد العزيز الغرباوي ،2007 ،ص13 ـ 14) .

5-خصائص الاتجاهات :

تتميز الاتجاهات بمجموعة من الخصائص نذكر منها مايلي:

1 اتجاهات متعلمة : Attitudes are learned: أي أن الاتجاهات ليست غريزية أو

فطرية موروثة ، بل إنها متعلمة وحصيلة مكتسبة من الخبرات والآراء والمعتقدات يكتسبها الفرد (الطالب) من خلال تفاعله مع البيئة المادية والاجتماعية وهي (الاتجاهات) أنماط سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها بالتعلم والتعليم وتتكون وتنمو وتتطور عند الطالب من خلال تفاعله مع بيئته (البيت ، المدرسة والمجتمع) . وبالتالي فهي بذلك متعلمة معرفية يكتسبها الطالب بالتربية والتعليم عبر العملية التربوية والتنشئة الاجتماعية . ولذلك توصف بأنها نتاج التعلم ، ومن هنا يبرز معلم العلوم في تكوينها وتنميتها لدى الطالب .

2 ـ الاتجاهات تنبؤ بالسلوك Attitudespredictbehavior : تعمل الاتجاهات كموجهات للسلوك ، ويستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد (الطالب) فالطالب ذو الاتجاهات العلمية يمكن أن تكون اتجاهاته لحد كبير لسلوكه العلمي .

3 ـ الاتجاهاتالاجتماعية Attitudes are social: توصف الاتجاهات بأنها ذات أهمية شخصية اجتماعية تؤثر في علاقة الطالب بزملائه أو العكس وهي (الاتجاهات) تقترح أن للجماعة دورا بارزا على السلوك الفردي وأن الفرد (الطالب) ربما يؤثر في استجابة (سلوك) الطلبة الأخرين .

4 الاتجاهاتاستعداداتللاستجابةAreadines to respond: الإتجاه تحفز وتهيؤ للإستجابة وبالتالي فإن وجود (تهيؤ أو تحفز) خفي (أو كامن) يهيء الشخص لتلك الإستجابة .

5 ـ الإتجاهاتإستعداداتللإستجابة العاطفية Readiness to RespondEmotionally: إن ما يميز الاتجاهات عن المفاهيم النفسية الأحرى (كالمعتقدات والدوافع والإزاء والقيم) هو مكونها التقويمي الذي يتمثل في الموقف التفضيلي أو (الميل) أو (النزعة)لأن يكون الطالب مع أو ضد شيء أو حدث أو شخص أو موقف ما ومن هنا اعتبر المكون الوجداني (الإنفعالي) أهم مكونات الاتجاه أو المكون الرئيسي للإتجاه .

6 ـ الاتجاهاتالثابتة نسبيا وقابلها للتعديل والتغيير : تسعى الإتجاهات بوجه عام إلى المحافظة على ذاتها ، لأنها متى تكونت وبخاصة تلك الإتجاهات المتعلمة في مراحل تعليمية مبكرة فإنه يصعب تغييرها نسبيا لأنها مرتبطة بالإطار العام لشخصية الفرد وبحاجاته وبمفهومه

عن ذاته ومع ذلك فهي (الإتجاهات) قابلة لتعديل لأنها مكتسبة ومتعلمة (معرفية) .

7 ـ الإتجاهات قابلة للقياس Attitudes are Measurable: يمكن قياس الإتجاهات من خلال مقاييس الإتجاهات ما دام أنها تتضمن الموقف التفضيلي (التقويمي) في فقرات المقياس سواء من خلال قياس الإستجابات اللفظية للطلبة أو من خلال قياس الإستجابات الملاحظة Observedلهم (زيتون ،2009 ،ص 139 - 141).

6- طبيعة الإتجاهات :

يقصد بالاتجاه كما يحدده جوردوف البورت QordonAllportحالة من الإستعداد العقلي والعصبي التي تنظم أن تتكون خلال التجربة والخبرة التي تسبب تأثيرا موجبا أو ديناميا على إستجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي تربط بهذا الإتجاه .

أما بوجاروسBogardusفإنه يعرفه بأنه نزعة نحو أو ضد بعض العوامل البيئية تصبح هذه النزعة قيمة إيجابية أو سلبية والواقع أن الإتجاه هو الذي يحدد إستجابة الفرد لمثيرات البيئة الخارجية فالإتجاه يكمن وراء السلوك أو الإستجابة التي نلاحظها فالشخص الأمريكي الأبيض الذي يمتلك إتجاها عدوانيا نحو الزنوج يستجيب عندما يلتقي بشخص زنجي إستجابة تختلف عن إستجابة الشخص الذي لا يمتلك مثل هذا الإتجاه ونحن جميعا نمتلك إتجاهات متعددة نحو زملائنا وأصدقائنا وغير ذلك من الأشياء الموجودة في البيئة وقد تكون إتجاهاتنا هذه إتجاهاتودية أو عدوانية وقد تكون تعبيرا عن الإهتمام و الإيجابية وقد تكون لا مبالاة أو عن الإحترام او الإحتقار و قد تكون تعبيرا عن توكيد الذات او عن الخضوع وعلى ذلك فهناك إتجاهات نحو الديمقراطية ونحو الإشتراكية ونحو الرأسمالية ونحو الدين ونحو الصهيونية وغير ذلك فالإتجاه يجعل الفرد يفكر بطريقة معينة ويسلك بطريقة معينة فالإتجاه يتضمن إستجابات تعلمها الفرد نتيجة للخبرات السابقة .....، خبرات الثواب ، والجزاء , المكافأة أو خبرات العقاب والألم والفشل والإحباط ، خبرات فشل أو نجاح ، رضا أو ألم ، سعادة أو حزن ....إلخ ، وليس من الضروري من أن تكون جميع الإتجاهات نتيجة للخبرة الشخصية بموضوع الإتجاه وقد يكون الفرد إتجاها ما لأنه هو الإتجاه السائد في المجتمع الذي يعيش فيه ، ويضرب أحد علماء النفس مثالا لذلك فيقول إن فتاة صغيرة سمعت فزع

جرس باب منزلها فذهبت لترى من الطارق ، ثم عادت لأمها وقالت إن هناك سيدة تريد أن تقابلك يا أماه ..... ثم ذهبت الأم و عادت للفتاة الصغيرة و قالت أنها لم تكن سيدة يا عزيزتي ،إنها مجرد زنجية ..... لا ينبغي أن تسمى الزنجيات سيدات .....مثل هذه الواقعة قد تكون أحد الطرق التي تكون الفتاة عن طريقها إتجاهها نحو الزنوج وبعد ذلك يمكن أن تجد هذه الفتاة كثيرا من التعزيزات لتقوية هذا الإتجاه . والواقع أن الفرد الذي يمر بمثل هذه المواقف يلجأ إلى تفسير خبراته المقبلة تفسيرا فيه كثير من التعصب والتحيز فمثلا يفسر إنخفاض مستوى تعليم بعض الزنوج تفسيرا خاصا وكذلك الظروف التي يعيش تحتها الزنوج والواقع أن إنخفاض مستواهم هو نتيجة للإتجاه السائد ضدهم وتبعا لمدرسة التحليل النفسي فإن الإتجاهات وغيرها من القيم والمثل والمعايير الإجتماعية تكون مفهوم الذات الوسطى التي هي مبدأ الواقع ومستودع الأخلاق والقيم الإجتماعية . ويقول أحد علماء الإجتماع وهو ميرتون K Merton .R أن الإتجاهات السائدة في المجتمع تؤثر في سلوك الناس حتى وإن كانوا لا يؤمنون إيمانا شخصيا ويضرب لذلك مثالا لأحد زعماء إتحادات العمال الأمريكيين الذي بالرغم من عدم إمتلاكهإتجاها معاديا للزنوج الأمريكان ، إلا أنه يرى عدم إنضمامهملإتحاد العمال ، ويرى أن الزنجي مثلا غير متعود على تقاليد إتحادات العمال ولا على ممارسة الجهود الجماعية من أجل الحصول على مصلحة الجماعة كما يرى أن الزنجي بحكم إنخفاض مستوى معيشته سوف يقبل العمل في وظائف بأجر أقل من المستوى المتفق عليه ، وإذ نظم الإتحاد اضطرابا ما فليس لديه مانع من الخروج على زملائه ، وعدم الإشتراك في الإضطراب عن العمل بل إنه قد يخون الطبقة العمالية إذا دعت الضرورة غلى ذلك (عسيوى ، 1982،ص 140 - 142).

7- وظائف الإتجاهات :

تتمثل أهم وظائف الإتجاهات في:

1 ـ تنظيم الإتجاهات العمليات الدافعية والإنفعالية والإدراكية والمعرفية للفرد في بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه .

2 ـ تيسر الإتجاهات للفرد القدرة على السلوك وإتخاذ قراراته في المواقف النفسية المتعددة

في شيء من الإتساق و الإتفاق دون تردد او تفكير مستقل في كل مرة .

3 ـ تبلور الإتجاهات و توضح العلاقة بين الفرد وبين عالمه الإجتماعي .

4 ـ تحدد الاتجاهاتإستجابات الفرد للأشخاص والأشياء و الموضوعات بطريقة تكاد وتكون ثابتة .

5ـ تساعد الإتجاهات في تفسير كثير من الظواهر وإعطائها المعنى المناسب لها وهذا يتوقف على إتجاه الشخص ..... فمثلا إذا أحس الناس بنقص سلعه معينة من السوق وعلموا أن جهة معينة هي التي تسببت في هذا النقص ، ولم يقدم لهم تفسيرا لذلك ،يترتب على ذلك التكوين إتجاه لدى الناس يتسم بالتحييز ضد هذه الجهة .

6 ـ تساعد الإتجاهات الفرد على التحقيق أهدافه الإجتماعيةوالإقتصادية وذلك لأنه حينما يعبر الفرد عن إتجاه خاص إنما يعبر و يعلن الناس عن إنسياقه لما يسود مجتمعه من قيم و معايير و معتقدات

7 ـ كثيرا ما تتعرض افكار الفرد وأراءه للإنتقاد فينشأ نتيجة لذلك إتجاهات معنوية عنده تتسم بالعدوان نتيجة لإحباط دوافعه مثال على ذلك : الرجل الأبيض في أميركة يحس بالكراهية نحو الزنوج ويعتبر أن الإعتداء عليهم وحرمانهم من حقوقهم لا يخالف تعاليم الدين المسيحي .

8 ـ تحقق الإتجاهات الرضا العاطفي للفرد وتخدم كافة دوافعه الإجتماعية وتساعده في فهم سلوك الأخرين .

9 ـ كذلك أن التعبير عن الإتجاهات سواء أكان تعبيرا لفظيا أم عمليا يمدنا بمفاتيح الشخصية إذ يبين هذا التعبير بعض أنماط الشخصية وأبعادها (دويدار ،2006 ،ص 178 - 179) .

8- قياس الإتجاهات :

يدعونا حديثنا السابق عن درجات شدة الإتجاهات ودرجات ضعفها وكيف أنها قد تكون إيجابية أوسلبية أو محايدة إلى تطور مهم جدا ، وهو كيفية المقارنة بين ميول الفرد الواحد

من ناحية درجات شدتها لديه ، كما أنه من الممكن أن نقارن بين فرد بين مختلفين لنعرف أيهما يملك ميولا أشد أو أضعف من الأخر نحو موضوع واحد ، لكن المقارنة لا تقتصر على أبناء الحضارة الواحدة بل قد تحدث بين أبناء الحضارات المختلفة وتعتمد عملية المقارنة بين الأفراد ، على عملية قياس الإتجاهات التي ساهم في تطويرها عدد من العلماء ، ومن ابرزهم " ليكرت " الذي جعل من عملية قياس الميول أمرا يسيرا للغاية ، وكل ما في الأمر ، إذا رغبت في معرفة مقدار شدة ميل شخص معين نحو ممارسة مهنة التدريس مثلا فما عليك إلا أن تسأله عن ميوله المهنية سؤالا مباشر عن ذلك ، لكن المسألة ليست بهذه البساطة فقد يريد شخص معين إخفاء ميوله المهنية وعدم التعبير عنها صراحة وربما لا يحسن التعبير عن نفسه لغويا ، كما أن الأسئلة قد لا تكون معدة جيدا أو مناسبة من ناحية الصياغة والتوقيت وطريقة الإلقاء إذا لاحظ عدد من الباحثين أن طريقة صياغة الأسئلة أو الطريقة إلقائها قد يحدد أن نوع الإجابة

ومن أكثر الأساليب شيوعا هو الأسلوب المعروف باسم صاحبه "أسلوب ليكرت " ويطلب هذا الأسلوب من الذين نسألهم تحديد أو توضيح إلى أي مدى يوافقون على مضمون عبارة معينة مكتوبة أو مسموعة . ومن أهم سمات أسلوب ليكرت سهولة التحويل إلى أرقام الأمر الذي يمكننا بسهولة من مقارنة الأفراد ببعضهم البعض وكذلك مقارنة الجماعات ببعضها البعض . كما قد يتيح هذا الأسلوب فرصة إعداد مقاييس نحو أي شيء أو أي قضية ، مثل قضايا تدوير نفايات الورق والبلاستيك والزجاج ، او الطاقة الشمسية مقارنة بالطاقة النووية ، او النشاطات الترفيهية والرياضية ، او التفضيل الخاص بتسويق سلع معينة بطريقة معينة (الريماوي وآخرون ، 2006 ،ص 581 - 582) .

خلاصة الفصل :

من خلال ماسبقنستنتج أن الإتجاهات النفسية هي تلك الإستعدادات التي يكتسبها الفرد والتي تمثل نظاما متطورا والميول السلوكية تنموا في الفرد باستمرار نموه ، والإتجاهات دائما تكون تجاه شيء أو موضوع معين .

الفصل الثالث

الغش

تمهيد:

يعد الغش من الظواهر القديمة والحديثة التي انتشرت في المؤسسات التربوية والتعليمية والغش هو سرقة الطالب معلومات عن ورقة زميله في الامتحانات أو الاستعانة بأوراق صغيرة يخفيها في ملابسه تتضمن إجابات صحيحة لأسئلة الامتحان وذلك من أجل الحصول على الإجابة ويعد سلوك الغش من السلوكيات غير السوية وغير الأخلاقية فهي تنامي جميع معاني الإنسانية التي تدعوا إلى الصدق في الأمور كلها .

1 ـ تعريف الغش:

لغة :

من غش يغش غشا وغشا اي خدعه وأظهر له حبا ونصيحة وهو يضمر له الباطل ويزين له غير المصلحة والغش مصدر غش وهو الخداع ووردت كلمة الغش في قاموس المورد بمعنى يخدع ، يغش ، يحتال على ، خداع ، غش ، ، احتيال ، الخادع ، الغشاش المختال ، الشيء الزائف .

اصطلاحا :

يتنوع التعريف الاصطلاحي للغش بتنوع المجال الذي يدرس الغش في إطاره، ذلك لأن الغش كلمة واسعة المعنى، فالغش في البيع يعني كتمان العيب في السلعة مع العلم به ، وهناك الغش في البيع والشراء ، والغش في الوظيفة والغش في القول والعمل .

وقد عرف الباحثون الذين اهتموا بدراسة الظاهرة نمط السلوك الدال عليها بعدة تعريفات : فقد عرف في إحدى أولى الدراسات :أن الغش بكافه أشكاله يعني استخدام الطلاب لكافة الوسائل المألوفة التي تمكنهم من النجاح أو من الحصول على تقديرات جيدة ، أو إنجاز المتطلبات بدون القيام بعمل أمين ، ويطلق الغش على كل النشاطات غير المسموح بها في الامتحانات ، مثل النقل من الكتب أو من الطلاب الأخرين ، أو مساعدة طالب أخر ، أو استخدام قصاصات الورق المنقولة ، كما يتضمن الغش الاقتباس من مواد منشورة أو غير منشورة دون الاشارة إلى المؤلف الأصلي أو سرقة بحث اعده طالب اخر أو كتابة بحث لطالب اخر)التير ، 1980،ص . (16

يعرف الغش الدراسي بأنه :محاولة الطالب غير المشروعة للحصول على معلومات يدونها في ورقة الإجابة ،لإيهام الأستاذ بأن ما كتبه في الورقة ، هو حصيلة العلم الذي استفاده خلال دراسته لهذه المادة كما عرف بأنه سلوك يهدف إلى تزييف الواقع لتحقيق كسب غير مشروع مادي أو معنوي ، أو إرضاء لحاجة نفسية .ويتضح من ذلك أنه يمكن القول أن الغش الدراسي هو نشاط مكتسب لتزييف الحقيقة يهدف التلميذ من ذلك تعديل درجاته إلى افضل

مما حققه في الواقع بدافع تغيير تقديره إلى أعلى للحصول على مكتسب معنوي)الحارثي ، 1999،ص . (8

الغش أو التزوير من العادات التي تظهر لدى الأطفال والراشدين الذكور والإناث على حد السواء وإظهار حقائق الأمور بشكل غير حقيقي بغرض الوصول إلى غاية معينة أو تغطية العجز أو التقصير أو الإهمال وتبدأ هذه العادة عند الطفل في وقت مبكر وتلازمه في المنزل أو المدرسة وغالبا ما يحقق الطفل بهذا الأسلوب مكاسب مؤقتة منها المادية كالطعام وغير المادية كالنجاح في اللعب والامتحان وأكثر الأمثلة على غش الأطفال هو ما يحدث داخل المدرسة وفي غرفة الصف أثناء الامتحان)بطرس ، 2008،ص . (469

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن ظاهرة الغش تعتبر مرضا تربويا وهي من أخطر المشاكل التي يواجهها التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة فهو خيانة للنفس وللأخرين .

2- مدى انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات والمواقف منها :

اليوم ومع التطور التكنولوجي ، أصبحت عملية الغش في الامتحانات عملية سهلة ومتاحة أكثر بواسطة الهواتف النقالة أو الإبحار بالشبكة العنكبوتية يمكن الحصول على الأجوبة التي يريدها الطلاب بسهولة أو اقتناء الوظائف الجاهزة ، أو حتى استعمال الطلاب الثانويين قلم حبر خاص يختفي بعد الكتابة ويمكن رؤية الكلمات المكتوبة فيما بعد بواسطة فانوس مع إضاءة فوق بنفسجية .

انتشار الظاهرة مع تقدم التكنولوجيا تشير إلى ارتفاع نسب الغش بنسب عالية جدا .وفي بحث أجري سنة 2003على طلاب مدارس ثانوية في الولايات المتحدة اعترف % 74منهم أنهم غشوا على الأقل مرة واحدة خلال السنة الدراسية زيادة بنسبة %61بالمقارنة مع سنة 1992 . المقلق أكثر أن حوالي نصف الطلاب وافقوا مع التوجه بأن من يريد التقدم عليه أن يغش أحيانا .رغم البحث الحثيث في الولايات المتحدة الأمريكية حول الظاهرة ، إلا أنه هناك تقارير عديدة أيضا حول الظاهرة في جهاز التربية والتعليم الاسرائيلي ، كما أن ونشرت مقالات علمية عديدة تتعلق بهذه الظاهرة في المدارس الابتدائية ، فوق الابتدائية وحتى الأكاديمية في البلاد فمثلا شني 1996كتب مقالا بالمجلة العلمية "انتلكت "بموضوع الغش بالجامعات حيث قابل طلابا من كلية الاقتصاد في القدس وتوصل لنتيجة مفادها أن ظاهرة الغش قد شملت تقريبا جميع الطلاب في كلية الاقتصاد.

كما وأجرى **حيشين 2006**بحثين بموضوع النزاهة الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي في إسرائيل .في البحث الأول تم فحص أربع كليات في جامعات البلاد وهي إدارة الأعمال،الحقوق، العمل الاجتماعيوالزراعة .ووجد أن %89من الطلاب سمحوا لزملائهم

الاستعانة بوظائفهم ، % 83منهم شاركوا بعمليات الغش في الامتحانات و %55نسخوا من وظائف جاهزة في البحث الثاني اشتركت تسع كليات للحقوق في البلاد ، ووجد أن % 95 من الطلاب كانوا مشاركين في عمليات غش بسيطة)مثل اقتباس مصدر بيبليوغرافي دون ذكر المصدر ، إعطاء وظيفة جاهزة لصديق بالرغم من المعرفة بأن الصديق قد ينسخ منها (، وحوالي %60 منهم كانوا مشاركين بعمليات نقل فعالة خلال الامتحان .بالإضافة لحيشين أيضا تولكين وجليك 2007أجريا بحثا حول مواقف طلاب الطب من موضوع الغش في الامتحانات ، وسلوكياتهم المعلنة والخلفية الثقافية التي قد تؤثر على مواقفهم .وكان هدف البحث هو التوصل إلى نتائج عملية حول التربية للقيم بكليات الطب ، وقد تم توزيع استمارة اسئلة ل 193طالبا من السنوات الأولى والثانية في كلية الطب في جامعة بن غوريون وتبين من النتائج بأن %93من الطلاب قد توجهوا بشكل أو بأخر لظاهرة الغش في الامتحانات و (% 85)لظاهرة النسخ من الوظائف الجاهزة كظواهر سلبية أكثر .ولكن وجد أيضا أن %60منهم اعتقدوا أن كتابة أسئلة الامتحان من جديد بعد إنهائه هو عمل مقبول وقانوني ، وقد تبين وجود علاقة بين توجه الطلاب ومواقفهم تجاه عملية الغش وبين خلفيتهم الثقافية والديموغرافية .فمثلا يعتقد الطلاب المتزوجون أن ظاهرة الغش سلبية أكثر من غير المتزوجين ، كما وتبين أنه كلما كان الطالب متدينا أكثر كلما كان موقفه تجاه الغش سلبيا أكثر ، كذلك تشير نتائج البحث إلى أن الطلاب الذين اعتادوا على الغش بمرحلة الثانوية يعتقدون أكثر من غيرهم أن الغش في الامتحانات عمل مقبول أخلاقيا ولا يضر أحدا وأنه سوف يستمر بذلك إذا كان متأكدا أنه لن يضبط .وقد توصل سيرليس 1980في هذه الدراسة أن هناك علاقة بين التوجه الأخلاقي للطلاب وبين إمكانية الغش في الامتحانات من طرفهم وأيضا وجد علاقة بين الغش في الامتحانات وبين عدم مصداقية الطلاب بأمور أخرى .

في بحث أخر حول ظاهرة الغش في الامتحانات أجري على طلاب بكليات تأهيل المعلمين ونشرت نتائجه في موقع صحيفة **هآرتس سنة 2008**، أجراه خوالدي وجد أن %25من الطلاب اعترفوا بأنهم غشوا بامتحانات البجروت التي أجريت في مرحلة الثانوية .وأن حوالي %40منهم أقروا أنهم يغشون بامتحانات الكلية .وتبين أيضا أن %60من المجيبين يعتقدون أن ظاهرة الغش في الامتحانات منتشرة بشكل واسع في جهاز التعليم .أما أسباب اللجوء إلى الغش فتشير نتائج البحث إلى أن السبب الأساسي هو الخوف من الفشل (%68) و %54ضغط الأهل للحصول على علامات عالية و %47الخوف من الامتحانات و %40 غياب قيم الولاء والاستقامة ويلقي %60من الطلاب المحبين اللوم على جهاز التعليم ويتهمونه بالتسبب في ازدياد هذه الظاهرة .كما يعتقد %58منهم أن ظاهرة الغش تدل أن جهاز التعليم قد فشل بإكساب وتزويد الطلاب بالقيم الأخلاقية .ويبين %40من الطلاب أن

المعلمين والمراقبين يساعدون الطلاب على الغش وتشير الإحصائيات أنه في كل سنة يتم اكتشاف زيادة بمعدلات الغش في الامتحانات .

فحسب معطيات وزارة المعارف في صيف 2002من بين 1,122,934دفتر امتحان كان مشكوكا ب 9,525دفتر ألغي منها 8,356أي حوالي 0,74 % من الدفاتر .وهذا يدل على ارتفاع في عدد الدفاتر الملغية نسبة للسنة التي سبقتها أي 2001حيث ألغي 0,64 % من الدفاتر)أبو عصبة وأخرون ، 2011،ص ص 60- . (62

3- أسباب الغش المدرسي :

يوجد العديد من الأسباب لمشكلة الغش وقد حدد الباحثون مجموعة متنوعة لعوامل الغش وهي على النحو التالي:

3- 1- العوامل ا لأسرية:

إن الأسرة بما يسود فيها من قيم وعادات ومفاهيم وأفكار ومعايير ومحاكاة أخلاقية تلعب دورا مهما في تعليم وتربية الطفل واكتساب مجموعة من الأخلاق التربوية والدينية والاجتماعية، واعتبار الأسرة إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

وتلعب أيضا دورا في تكوين شخصية الطفل وفي نمو قدراته المعرفية بالشكل الصحيح والسليم ، وعليه فدور الوالدين واتجاهاتهما في التنشئة الأسرية لأطفالهم مثل التقبل والإهمال والرفض أو الحب وغيرها وهي عوامل تساهم بشكل آخر في اكتساب الطفل سلوكيات معينة سواء إيجابية مثل الصدق والتعاون أو السلبية مثل عادات الكذب والغش والعنف والخداع وإن أهم عامل يساهم في تنمية سلوك الغش لدى الطفل هو مشاهدة أو سماعه لوالديه يقومون بهذا السلوك سواء في تربيته أو في معاملته أو علاقاته لأن الوالدين هما قدوة لأبنائهم .

3- 2- العوامل التربوية)البيداغوجية (ونجد منها :

3- 2- 1- نظامالامتحانات:

نظام الامتحاناتإحدى العوامل المساهمة في تنامي سلوك الغش لدى التلاميذ بحيث

إن صعوبة الامتحانات وعدم وضوحها وكذلك وعدم الاستعداد الكافي لها والحرص الكبير على الحصول على نتائج ودرجات جيدة وأعلى وعدم استيعاب المادة الدراسية وكرهها بالإضافة إلى تهاون المراقب في حراسة يؤدي حتما إلى ظهور سلوك الغش وتفشيه في الوسط المدرسي ، يلجأ التلاميذ إلى ممارسة الغش بهدف الحصول على نتائج جيدة ، كما أكدت بعض الدراسات أن ضغط العلامة بمعنى الرغبة القوية في الحصول على نتائج جيدة

وشغل مكانة اجتماعية مناسبة من أجل الحفاظ على الكرامة و الحفاظ على معدل تراكمي جديد يتماشى مع متوسط درجات التلاميذ تدفع أعداد كبيرة من التلاميذ إلى ممارسة الغش المدرسي في الإختبارات أو أداء الواجبات .

3- 2- 2- الوسط المدرسي في فترة الإمتحانات :

إن جو التوتر والقلق والإنفعال الذي يسود نظام الامتحانات وتغير نظام الدروس العادية ، الذي يصبح عن الإنضباط وكذلك بسبب اهتمام الإدارة بالإعداد والتحضير للامتحانات المدرسية هذا الجو المشحون بهذه المشاكل والصعوبات يدفع التلميذ بأن يجعل شغله الشاغل والوحيد هو الحصول على درجات عالية بشتى الوسائل الممكنة مما يشجع على ممارسة سلوك الغش المدرسي وتفشيه بين التلاميذ في المدارس .

3- 2- 3- أسلوب وكفاءة المعلم :

يعتبر المعلممحور العملية التعليمية وكذلك عضو رئيسي فيها ، وبإمكانه أن يكون مسؤول في دفع التلاميذ إلى ممارسة سلوك الغش في الاختبارات وأداء الواجبات ، فعدم تمتعه بالكفاءة الازمة للتدريس أو عدم كفاءته في نقل المعلومات بشكل واضح ومفهوم يجعل التلاميذ لا يستعد الاستعداد الكافي والجيد للامتحانات يصحبه الشعور بالقلق والخوف والتوتر بحيث عندما يستخدم المعلم الامتحانات كوسيلة للعقاب واخضاعها لسلطة وإدارته وتعليماته كل هذه الآمور تدفع التلاميذ من قبل المعلم تجاه التلاميذ تدفعهم إلى ممارسة سلوك الغش كوسيلة للهروب من العقاب وتخطي الصعوبات وتجاوزتها ، بهدف الحصول على نتائج جيدة تتجنب العقاب باستعمال كل التقنيات والطرق الممكنة في ذلك .

3- 3- العوامل الاجتماعيةوالاقتصادية:

تعتبر العواملالاجتماعية والاقتصادية هي الخلفية الاجتماعية للتلميذ التي تساهم هي الأخرى بدورها في دفع التلميذ إلى ممارسة الغش ، كما تلعب الفئات الاجتماعية دورا بارزا في تنامي هذه السلوك بين التلاميذ في المدارس حيث أن الفئات العليا في المجتمع غالبا ما تشجع على ذلك لأنها تضغط على أبنائها في الحصول على درجات عالية على عكس أسر الفئات الدنيا في المجتمع ، التي يكون أبنائها أقل حظا في متابعة أبنائها الدراسة أي في متابعة التعليم العالي ، أو تولي مناصب اجتماعية مناسبة وتتصف هذه الأسرة بالحفاظ والتمسك بالقيم والعادات الاجتماعية كما لا ينفي أبناء الأسر الفقيرة من ممارسة هذا السلوك أو السلوكيات الانحراف لأن صعوبة الغش وصعوبة الحصول على الرغبات والحاجات تدفع بهم إلى ممارسة الغش المدرسي)عمارة ، 2014،ص 17،. (20

4- أنواع الغش المدرسي :

إن الغش المدرسي كما تعددت أسبابه وأساليبه ووسائله تتعدد أيضا أنواعه ، حيث يختلف كل نوع عن الاخر .

4- 1- على أساس طبيعة الغش:

4- 1- 1- غشالالتباس :حيث يلتبس الطفل عدد من الأمور من غير قصد نتيجة قصور عقلي أو إدراكي.

4- 1- 2- غش التقليد :يمارس هذا النوع من السلوك عند الأطفال أو التلاميذ لتحقيق غايات وإذا استمر هذا النوع من السلوك عند الطفل أو التلميذ يصبح عادة سلوكية تقليدا لما حوله من الكبار أو من أقرانه يشكل خطرا عليه ، ويتعرض لعواقب نتيجة هذا الفعل سواء من الوالدين أو من المعلم أو من القانون الداخلي للمدرسة .

4- 1- 3- غش المزاح :يمارسه التلاميذ أو الأطفال بهدف المزاح أو إبقاء الأخرين في المأزق دون خشية أو خجل منهم ومن الممكن أن يتطور هذا السلوك مع العمر ليصبح عادة سلوكية غير مسموحة به قانونيا أو اجتماعيا أو تربويا .

4- 1- 4- الغش الانتفاعي :هذا النوع من السلوك هو من أكثر أنواع الغش انتشارا في الوسط المدرسي بين التلاميذ بحيث يقومون به لمنع عقوبة تقع عليهم ، بهدف تحقيق مكاسب على حساب الغير ، ويحدث لدى تلاميذ أو الأطفال بين فئات العمر 6- 12سنة ، كالغش في الامتحانات .

4- 1- 5 - الغش المرضي :يحدث هذا النوع من السلوك بطريقة لا شعورية في نطاق خارج عن إرادته ، كما يسمى الكذب المرضي أي يقوم به التلميذ دون وعي منه .

4- 1- 6- الغشالدعائي :يهدف إلى تغيير مكانة التلميذ وموقعه بين أقرانه وتعزيز النجاح خوفا من الغش والضعف الدراسي، وهذا السلوك يحدث لدى التلاميذ نتيجة الشعور بالنقص.

4- 2- على أساس عدد المشاركين :

4- 2- 1 - الغش الفردي :هو الغش الذي يقوم به التلميذ بمفرده دون اشتراك التلاميذ الأخرين معه كالنقل أو استعمال وسائل وتقنيات متنوعة مثل :الكتابة على الطاولة التي يجلس عليها لأداء الامتحان أو الواجب ، لتحقيق مكاسب مادية أو معنوية تعود عليه بالفائدة كتحقيق نتائج جيدة .

4- 2- 2- الغش الجماعي :هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة والمهارات والسلوكيات الغير المسموح بها والممنوعة قانونيا وتربويا كالتحاليل والغش والغش الجماعي يشترك فيه

مجموعة من التلاميذ لتمرير مادة دراسية ، وأيضا استعمال الهاتف النقال ، هذه المكاسب التي تحقق من وراء ذلك تعود بالفائدة على الجميع)عمارة ، 2015،ص 20- . (21

5- مراحل تطور انتشار ظاهرة الغش المدرسي :

ذكر الباحث زياد حمدان في دراسته)الغش المدرسي ، الأسباب والأثار والحلول 1986 (إن الغش يمر في تطوره بأربع مراحل هي على النحو التالي طبقا للمرحلة العمرية التي يمربها الفرد الذي يمارس سلوك الغش :

5- 1 ـ مرحلة الغش البريء أو العشوائي 1- 7سنوات :

وهذه المرحلة العمرية تعتبر مرحلة تعلم الحقائق والمفاهيم بمختلف أنواعها بالنسبة للطفل بما في ذلك مفهومه لذاته والطفل خلال هذه المرحلة ـ حينما يقوم بالغش لا يقوم به بشكل واع مقصود بل يقوم به بشكل يقلد من خلاله ما يراه أو يحس به ليدرك مفهومه ووسائله ليكتشف طبيعة نتائجه عليه وردود فعل من حوله تجاه ذلك .

5- 2 ـ مراحل غش الحاجة 8- 12سنة :

وهنا يلجأ الطفل إلى الغش دون وعي حقيقي لمفهوم هذا الغش وسلوكه ونواتجه السلبية ، فهو قد ينتقل واجب الحساب مثلا بسبب عدم تمكنه من القيام به في المنزل ، أو عدم قدرته على حل مسائل أو تمارين هذا الواجب دون أن يدرك بأن ما يقوم به هو غش .إن الغش هنا الذي يلجأ إليه الطفل خلال هذه المرحلة ليس بسبب عجز دائم في التحصيل لديه وإنما يتم لقضاء حاجة مؤقتة لإرضاء السلطة المسؤولة سواء هذه السلطة في المعلم أو الأب أو الأم أو الأخ الأكبر ، ويلاحظ ان الغش على هذا النحو لا يستمر تماما بل يتحول إلى سلوك مؤقت شبه مقصود تتحقق منفعة أو رغبة فردية مرحلية .

5- 3 ـ مرحلة الغش الشخصي أو التجريبي 13- 12سنة :

تعرف هذه المرحلة العمرية بمرحلة المراهقة أو الشباب المبكر ويقاوم الفرد خلالها اي شيء لا يتصل برغباته الشخصية أو لا يرى فيه عائدا مباشرا يعود عليه .ويهدف التلميذ خلال هذه المرحلة ـ في الغالب ـ من جراء قيامه بالغش إلى تحقيق رغبة شخصية طارئة لديه تتمثل في إثبات ذاته أو تفوقه في أداء ما يريد من عمل الغش يتم لدى الطلاب خلال هذه المرحلة لتحقيق حاجات نفسية أو تحصيلية لديهم دون أن يكون الغش صفة أو عادة متأصلة عندهم غالبا ، وتكرار الغش للحصول على ما يريده التلميذ أو يحتاجه وبخاصة مع ذلك التشجيع الساذج لهذا النجاح وفي غيبة انتباه الأسرة والمدرسة له لتصحيحه أو لفت

الانتباهلخطورته وسوء عواقبه على شخصية التلميذ ومستقبله ـ تسمح كلها بأن يتحول الغش تدريجيا من حالة مؤقتة إلى عادة متكررة لها أهدافها وأسلوبها ونتائجها المنشودة ، ومن ثم يدخل الطالب المرحلة الرابعة من مراحل الغش .

5- 4- مرحلة الغش المنظم 19سنة فأكثر :

يصبح الغش لدى الطالب خلال هذه المرحلة العمرية عادة متواصلة هادفة أو متخصصة أو إطارا عمليا غير سوي لفلسفة حياته وتعامله مع الآخرين حيث لا يقتصر الغش فقط على مجال الامتحانات ، وهكذا يصبح الغش عادة سلوكية غير سوية ، ويمثل مشكلة تربوية يعاني منها الفرد والنظام التعليمي ككل مما يتوجب تشخيصها ومعالجتها .

5- 5- مرحلة الغش الغير الهادف:

تتميز هذه المرحلة بأن سلوك الغش لا يكون منظما بدون تخطيط أو أهداف ونجده لدى الأطفال دون عمر السابع سنوات حيث يقوم به الطفل دون وعيه وبأبعاد هذا السلوك ، كالغش في اللعب وإخفاء بعض الأشياء وهذه المحاولات الغير الهادفة للغش يمكنها ان تقوى بفضل بعض المعززات مما يجعل بعض هذا السلوك يتطور ويتحول فيما بعد إلى شبه عادة ثانية .

5- 6- مرحلة الغش العرضي :

ويكون هذا السلوك مؤقتا من أجل تحقيق بعض الحاجات وبسبب ظروف أسرية صعبة ، وغالبا ما يكرر هذه الخبرة السابقة في مواقف مشابهة أو قد يتخلى عن سلوك الغش إذا وجد بديلا عن ذلك مثل الاجتهاد أو تشجيع من قبل الأخرين وبسبب عدم اتقان هذه العملية وضعف الخبرة في مجال الغش ويصاحبه من قلق وخوف وتوتر وفي هذه المرحلة يكون سلوك الغش ضعيفا وسهل الكشف ولكنه يعتبر مرحلة هامة في تكوين عادة الغش يتأثر بعامل الثواب والعقاب أو بعامل التعزيز .

5- 7 ـ مرحلة الغش التجريبي:

تكون مع وصول الدراسة إلى مرحلة متقدمة ونجدها لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعة حيث يصبح الطالب الذي سبق له الغش في هذه المرحلة أفضل إدراك لمعنى الغش ومخاطره وأساليبه ويتميز سلوك الغش بأنه وسيلة لتحقيق النجاح وتأكيد الذات ، التحدي ، الانتقام من المعلم القاسي ، النجاح دون جهد كما يظهر الغش الجماعي لدى الطلبة ويأخذ شكل التعاون الجماعي من خلال هذه المرحلة السابقة للغش يمكن أن نستنتج ان سلوك الغش يمكن أن يصبح عادة يصعب التخلص منها فتجب الوقاية منها من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية قبل أن يصبح غير سوية يصعب إصلاحها وقد وسع التقدم التكنولوجي الطرق التي يمكن من

خلالها للناس تحقيق هدف الغش وقبل عام 2002كان من المتوقع أنه لن يكون طويلا قبل إدراك الطلاب الذين ستخدمون هواتفهم الخلوية للبحث على شبكة الأنترنت خلال الامتحان .

وقد وجدت دراسة استقصائية أمريكية أن :

ـ اعترف 80%من طلبة المدارس الثانوية اعترفوا الذين حققوا مستوى عالي وجيد أنهم قاموا بالغش أثناء الامتحان.

ـ 51%من طلاب المدارس الثانوية لا يعتقدون أن الغش كان خطأ.

ـ 95%من طلاب المدارس الثانوية الذين اعترفوا بالخيانة قالوا إنهم لم يتم القبض عليهم.

ـ اعترف 75%من طلاب الجامعات بالغش في الامتحان .

ـ 90%من طلاب الجامعات لا يعتقدون أن الغشاشين سيتم القبض عليهم.

ـ وقال 85%من طلاب الجامعات أن الغش كان ضروريا للمضي قدما فالأساليب التقليدية للغش لم تعد تلبي احتياجات أولئك الذين يحاولون الغش في الامتحانات .

سبب ذلك هو أن هناك حاجة إلى مزيد من المعلومات الآن للامتحانات وقد جعلت التكنولوجيا الغش في الامتحانات ببساطة أسهل بكثير وهذا أيضا بمثابة إغراء للطلاب الذين كانوا صادقين عند أخذ الامتحان وهناك أيضا العديد من المواقع مع تعليمات خطوة بخطوة وتقنيات مختلفة للغش)روابحي وصنداي ، 2016،ص 27- . (30

6- أساليب ومظاهر الغش :

إن الهدف من ممارسة التلاميذ لسلوك الغش في الوسط المدرسي هو حصولهم على نتائج جيدة وامتيازات بإتباعهم كافة الأساليب والوسائل الممكنة ، الطرق والتقنيات ومن بينها :

يظهر من خلال نقل التلميذ الواجب المدرسي من كراس زميله بشكل تلقائي للمعلومات وأجوبة الأسئلة دون إدراك مواطن الصواب والخطأ فيها أو محاولة تعلم ما يجده مفاهيم ومبادئ وأفكار وحلول أو يقوم التلميذ بنسخ الإجابة السؤال الاختياري عن سؤال الامتحان من ورقة زميله له في الأمام ، أو خلفه في قاعة الامتحان أو يقوم بفتح الكتاب المقرر أو المذكرة ويقوم بنسخ الإجابة حرفيا .

وأحيانا أخرى يستخدم التلميذ طرق أخرى للغش عن طريق النقل في أوراق أو قصاصات صغيرة أو يقوم بالكتابة على الجدران أو أطراف الجسم كالأيدي والأرجل وأحيانا أخرى يقوم بكتابتها على الأحذية ، كما ظهرت وسائل تعبيرية ورموز لغوية خاصة بتقنيات الغش

كالحرز أي وضع قصاصات ورقية في مكان من جسمه أو تحت الحجاب ، فهذه التقنية تعتمد على تصغير الكتابات .

وهناك وسيلة أخرى تقوم على نوع من التعاون بين التلاميذ والاستفادة من آلات النسخ حيث يتقاسم التلاميذ العمل فيما بينهم ، ويكتب كل منهما دروس مادة واحدة على أشرطة طويلة من ورق والبقاء عشية الامتحان عند محل النسخ ليحصل على جميع المواد من خلال التبادل للنسخ استعمال أجهزة التسجيل المصغرة كما تطورت هذه الظاهرة بشكل كبير بين التلاميذ حيث أصبح التلميذ يخاطر بحياته المستقبلية من أجل الحصول على نتائج جيدة ، هذه الطريقة امتدت حتى إلى الطور الجامعي بحيث أن الطالب يقوم بإعطاء هويته وبطاقته (صواقي ، 2014،ص 25- . (26

7- أثار ظاهرة الغش في الامتحانات :

لظاهرة الغش في الامتحانات أثرعلى تحطيم البناء القيمي والخلقي لأجيال متتابعة ، وقد تمتد أثار هذه العلة الأخلاقية إلى ما بعد الانتهاء من التعليم والخروج إلى الحياة ، ليصبح لدينا جيل من المواطنين يتسمون بالتهاون الأخلاقي والتهرب من المسؤولية والتماسك الطرق الملتوية والمنحرفة في قضاء الأمور سواء بالوساطة أو المحسوبية أو الرشوة بسبب الغش تأخرالأمة ، وعدم تقدمها وعدم رقيها ، وذلك لأن الأمم لا تتقدم إلا بالعلم والشباب المتعلم فإذا كان شبابها لا يحصل على الشهادات العلمية إلا بالغش .

7- 1- يؤدي إلى إهدار الطاقات والإمكانيات المادية والبشرية وزيادة الأعباء والمشاكل الاجتماعية وغير الاجتماعية في المجتمع .

- يؤدي الغش إلى جعل التلميذ يستمر في الضعف المدرسي ، وزيادة التخلف الدراسي ، مما يسبب في إعاقة عملية التعليم والتعلم ، وبالتالي حدوث صعوبات في مجال التعليم .

7- 2- يعتبر الغش كعملية لتزييف الحقائق والمعلومات التي تتعلق بمستوى الطلاب ونتائجهم في الامتحانات والذي يؤدي إلى التقليل من أهمية عمليات التقويم والقياس بين الطلاب .

7- 3- يعمل على إحداث خلل في نظام التعليمي والذي بدوره يعكس تدني مستوى الطلاب العلمي ومستوى طموحاتهم بشكل سلبي .

7- 4- يولد الغش في نفوس الطلاب عدم احترام الأنظمة والقوانين التي تقرها اللوائح والأنظمة التعليمية .

7- 5- إن لظاهرة الغش انعكاسات سلبية على المستقبل الدراسي للمتعلم .

7- 6- الغش يؤدي إلى الفقدان المعياري والتفكك الاجتماعي التي تسبب زيادة في الجريمة كما أن استخدام الغش في إطار المدرسي يفسر فقدان الشعور بأهداف المدرسة وتخفيف المتطلبات الأكاديمية وإضعاف السلطة التدريس)زغلاش ، 2016،ص 50- . (51

8 - الإجراءات الوقائية والعلاجية لظاهرة الغش :

التقليل من مفعول هذه الظاهرة ومحاربتها بشكل جذري تستلزم عدة إجراءات تربوية وتنظيمية تتكاثف فيها جهود جميع أطراف الجماعة التربوية .

8- 1- الاجراءات التربوية :

8- 1- 1 - تحسين وتوعية التلاميذ والأولياء والمربين جميعا بالأهمية التربوية الامتحانات والاختبارات ودورها في تقدير المستوى الدراسي ومعرفة جوانب النقص والقوة وتحسيسهم حول خطورة ظاهرة الغش على المستوى العلمي للمتعلمين ،

8- 1- 2- مساعدة التلاميذ عن طريق تعريفهم بمنهجية واستراتيجية المراجعة من خلال وضع جدول للمراجعة المستمرة لجميع الدروس قصد تعزيز ثقتهم بأنفسهم وضمان استعدادهم الدائم لكل الأسئلة والفروض أو الاختبارات .

8- 1- 3- تجنب الأسئلة التقليدية التي تعتمد على الحفظ الببغائي للدروس مع الاعتماد على الأسئلة التي تقيس المستويات العقلية الأخرى)كالفهم ، التركيب ، التحليل (لتدريب المتعلمين على كيفية توظيف المعلومات التي تعلموها واستوعبوها في حل مشكلات مطروحة ، والبعد عن الأسئلة الموضوعية وذلك لأن الأسئلة المقالية تتيح للطالب عرض ما استوعبه من المادة ، أما الثانية فإنها قد تحصره في جزئية بسطة وبشكل يضيق على الطالب فرصة التعبير عما حصله من المادة ومن أمثلة الأسئلة الموضوعية ، أجب بنعم أو لا ، اختر الإجابة الصحيحة إلخ ، كما أن الأسئلة الموضوعية تسهل على الطالب ممارسة الغش في الاختبارات .

8- 1- 4 - وضع سلم تصحيح دقيق لكل أبعاد كل سؤال مع الاجابات النموذجية المحتملة لكل سؤال من أجل الموضوعية في التقييم والسماح حتى للمتعلم بتنقيط نفسه بنفسه .

8- 1- 5- تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات مع المدرسين والإدارة وتبادل المعلومات وتعزيز الثقة بين البيت والمدرسة من أجل التخفيف والحد من انتشار السلوكيات الخاطئة لدى أبنائنا الطلبة والتخلص منها .

8- 1- 6- أحياء الوازع الأخلاقي وتنمية الضمير الداخلي بأن الله رقيب على عباده حسيب لهم فيما يأتون من أعمال.

8- 2 - الإجراءات التنظيمية :

8- 2- 1- اجراء الامتحانات في قاعات الدراسة مع تجنب القاعات الكبيرة والمدرجات بهدف التحكم في عملية المراقبة .

8- 2- 2- التقليل من عدد التلاميذ في كل صف أو قاعدة امتحانية على أقصى حد كلما أمكن 20)تلميذ في كل قاعة على الأكثر . (

8- 2- 3- تجنب الجلوس الثنائي والمتقارب بين التلاميذ الممتحنين سواء في الفروض أو الاختبارات أو المسابقات لمنع أي شكل من أشكال الاتصالات .

8- 2- 4- عدم التسامح مع الذين يتساهلون أو يتواطؤون في عملية الغش المدرسي تشديد العقوبة على من يمارس الغش من الطلاب أو من يسمح بالغش من المراقبين ، وهنا لا يكفي إلغاء اختبار الطالب بل لا بد من عقاب رادع .

8- 2- 5- إقامة الندوات الدينية لتوضيح مخاطر الغش وتعارضه مع مبادئ الدين ومع القيم والغايات التربوية وتوعية الطلبة بالالتزام وبتعاليم الدين الحنيف وأخلاقه وجعلها ممارسة في حياته اليومية والتركيز على تكريم الطلبة المتفوقين في أدائهم داخل الصف وليس على أدائهم في ورقة الامتحان فقط .

8- 2- 6- إقامة الندوات داخل المدرسة مع أولياء الأمور وتكريم الطلبة والأسر التي تعزز من تواصل أبنائها وانتظامهم على الدراسة وذلك بشهادات تكريم معنوية ومادية مما قد يسهم في الحد من تفشي هذه الظاهرة)الزركوشي ، 2013، د ص .(

خلاصة الفصل :

يعتبر الغش أفة اجتماعية ومصدر جميع الأمراض الاجتماعية تحول دون رقي وتقدم المجتمعات ، فالغش هو أحد عوامل ضعف التنشئة الأسرية التربوية وعدم نمو الضمير لدى الطالب الغاش مع ضعف في الإيمان ، فإن بناء أمة واعية مثقفة متعلمة لا يمكن إلا بالقضاء على المعوقات التي تقف حال دون تحقيق هذا الهدف وإن الغش من أخطر هذه المعوقات .

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد :

بعدما تطرقنا في الجزء الأول إلى مختلف الجوانب النظرية، والتي تم فيها توضيح ماهية الإتجاهات وظاهرة الغش في الإمتحانات وبالتالي إعطاء فكرة شاملة عن موضوع البحث، سنتطرق الآن إلى الجزء الثاني من البحث المتمثل في الجانب الميداني، والذي يضم في فصله الأول أهم الخطوات المنهجية وطريقة العمل التي اتبعت في إعداد أدوات البحث، واختيار العينة وجمع المعلومات وتحديد الوسائل الإحصائية المطبقة في تحليل البيانات والمعطيات والنتائج، وغير ذلك من الإجراءات العملية الضرورية لإنجاز الدراسة الميدانية .**أولا: الدراسة الاستطلاعية:**

-**1**أهداف الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية باعتبارها خطوة أساسية في البحث ، وذلك من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالاتي:

- تكوين فكرة عن البحث لتفادي النقائص والغموض.
- تأكد من مدى تمكن أفراد العينة من فهم الاداة المستعملة، وذلك من خلال استجابتهم لكل مقياس سواءا كان ذلك من حيث فقراته وأبعاده، أو من حيث الهدف الذي أعد من أجله، وبذلك يتم تحديد مواطن الصعوبات بالنسبة لهم والعمل على تعديلها .
- التأكد من صلاحية الخصائص السيكو مترية لاداة القياس.

-2المجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية:

تمت الدراسة الاستطلاعية بجامعة عبد الحميد بن باديس بولاية مستغانم.

-3المجال الزماني للدراسة الاستطلاعية:

دامت مدة الدراسةالإستطلاعية أيام من 02/12/2018إلى غاية. 16/12/2018

-4العينةالاستطلاعية ومواصفاتها:

أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعةعبد الحميد بن باديس بمستغانم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، حيث تكونت عينة الدراسة الاستطلاعيةمن 60 طالبا وطالبة) ذكور ، إناث (من كلا المستويين) ليسانس، ماستر(، يتوزعون على الشعب التالية) علم النفس ،علم الإجتماع، الأرطفونيا، فلسفة(، ينحدرون من محيط اجتماعي و اقتصادي متقارب.

: 2-4 مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية:

أ -/حسب الجنس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب متغير الجنس:

جدول رقم :(01)يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
إناث	37	61.67%
ذكور	23	38.33%
المجموع	60	100%

يتضح من الجدول رقم(01) أن عدد الطالبات (37) بنسبة(61.67%) أكبر من عدد الطلاب الذي قدرب(44) طالبا بنسبة (38.33%)بفارق قدره اثنان وثلاثين (14) أفراد أي ما نسبته(23.34%)من مجموع أفراد عينة الدراسة ككل.

ت /حسب التخصص والمستوى الجامعي:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب متغيري التخصص و المستوى الجامعي:

جدول رقم :(20)يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص والمستوى الجامعي

المستوى / التخصص	الليسانس		السنة الماستر		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
علم النفس	09	%15	05	%8.33	14	%23.33
علم الإجتماع	10	16.67%	06	10%	16	26.67%
الأرطفونيا	12	20%	06	10%	18	30%
الفلسفة	07	11.67%	05	8.33%	12	20%
المجموع	38	63.34%	22	36.67%	60	100%

يتضح من الجدول رقم (02) أن اغلب عدد أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية يدرسون بتخصص أرطفونياأي ما نسبته30 ٪ من بينهم20٪ يدرسون فياليسانس و10٪ يدرسون فيالماستر، والباقي منها موزعون على التخصصات التالية :علم النفس وعلم الإجتماع والفلسفة.

-**5**اداة الدراسة الإستطلاعية:

قامت الباحثة بالإعتماد على استبيان الإتجاه نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات المعد من طرف كل من "خزاني محبوب ومحمد العربي لومي وفريدة يحي "سنة (2011) ، حيث تكون في صورته النهائية من (35)فقرة، وقد خصص لكل فقرة سلم استجابة ثلاثي)موافق، محايد ،معارض (، ويتم تصحيحه بمنح درجة (3) لموافق، ودرجة (2) لمحايد ودرجة (1) لمعارض بالنسبة للفقرات الإيجابية، والعكس بالنسبة للفقرات السلبية .

-6الخصائص السيكومترية لإستبيان:

- **الصدق:**

اعتمدنا في البحث الحالي لحساب صدق إستبيانالإتجاه نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات على نوعين من الصدق ، صدق الإتساق الداخلي و صدق التميزي .

-1صدق الإتساق الداخلي:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لإستبيانالإتجاه نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات بتطبيقه على عينة الدراسة الإستطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للإستبيان ذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية(spss) ، وكانت النتائج كالأتي:

جدول :(03)يمثل معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس الكلي للإتجاهات نحو الغش في الإمتحانات

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الإرتباط
01	,483**	08	,423**	15	,419**	22	,278*	29	,260*
02	,412**	09	,404**	16	,270*	23	,534**	30	,566**

03	, 282*	10	,267*	17	,468**	24	,680**	31	,382**
04	,513**	11	,563**	18	,371**	25	,577**	32	,660**
05	,430**	12	,552**	19	,708**	26	,395**	33	,409**
06	,401**	13	,560**	20	,525**	27	,625**	34	,378**
07	,376**	14	,275*	21	,599**	28	,375**	35	,450**

**** دالة عند مستوى (0.01)**

*** دالة عند مستوى (0.05)**

يتضح من الجدول رقم (03)أن جميع فقرات الإستبيان دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ،ماعدا بعض الفقراتالتي هي دالة احصائيا عند مستوى (0.05) حيث بلغ أدنى معامل ارتباط (0.260) و أعلى معامل ارتباط(0.708) ، وعليه يمكننا القول بأن استبيان الإتجاه نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات يتمتع بصدق اتساق داخلي.

-2الصدق المقارنة الطرفية) التمييزي:(

لحساب صدق المقارنة الطرفية، قمنا بترتيب درجات الدراسة الاستطلاعية درجات أفراد العينة 16اعلى و 16ادنى ممن تمثل درجاتهم % 27 من الدرجات العليا، وممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات الدنيا في الإستبيان ، وهذا للتحقق من قدرة الإستبيان على التمييز بين المستويات المختلفة حول اتجاهات الطلبة نحوظاهرة الغش في الإمتحانات لدى أفراد العينة ، وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (04) يوضح صدق المقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات باستخدام اختبار) ت:(

	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة) ت(	قيمةsig	الدلالة

الدرجة الكلية	**المرتفعين**	76.25	3.05	15.45	0.000**	دالة
	المنخفضين	50.00	3.58			

**** دالة عند مستوى.(0.01)**

يتضح من الجدول رقم (04)أنه توجد فروق دالة احصائيا بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على الفقرات والدرجة الكلية للمقياس ، . وعليه يمكننا القول أن استبيان الإتجاه نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات يتمتع بصدق التميزي.

- **الثبات :**

اعتمدت الباحثة في حساب ثبات الإستبيان على طريقتين:

ا/طريقة التجزئة النصفية:

حيث قسم إستبيانالإتجاه نحو ظاهرة الغش في الإمتحاناتإلى نصفين : النصف الأول خاص بالفقرات ذات الأرقام الفردية)من 1 الى (35، والنصف الثاني يضم الفقرات ذات الأرقام الزوجية)من 2 الى 34)،

وبعد ذلك تم حساب معاملإرتباط بيرسون لنصفي الإستبيانوتصحيحه بمعادلة هورست، كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم: (05)يبين نتائج حساب معامل ثبات استبيان الإتجاهات نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات **عن طريق التجزئة النصفية**

الثبات	معامل الارتباط	تصحيح معامل الارتباط
المقياس ككل	**0.828****	**0.90**

يتضح من خلال الجدول رقم (05)أن معامل الثبات لنصفي الإستبيان يساوي(0.828)وبعد تصحيحه بمعادلة هورست أصبح يساوي(0.90)، مما يدل على تباث إستبيانالإتجاه نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات.

ب/طريقة إعادة التطبيق:

وهنا تم تطبيق استبيانالاتجاه نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات على عينة الدراسة الاستطلاعية، ثم أعيد تطبيقه على نفس العينة بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول، ولحساب الثبات قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون ، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم :(06)يبين نتائج حساب معامل ثبات استبيان الاتجاهات نحو ظاهرة الغش في الامتحانات **عن طريق إعادة التطبيق**

عدد أفراد العينة	معامل الإرتباط
60	**0.800****

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (06) أن قيمة معامل ارتباط برسون تساوي(0.800) ، وهذا يدل على ثبات إستبيانالإتجاه نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات.

من خلال هذه الدراسة تأكدت الباحثة من صدق وثبات الأداة أي أنها قابلة وجاهزة للتطبيق، حيث يمكن الاعتماد على نتائجها الإحصائية للتحقق من فرضيات البحث في الدراسة الأساسية.

ثانيا:الدراسة الأساسية:

-1منهج الدراسة:

إن طبيعة هذا الموضوع تستلزم المنهج الوصفي دون غيره من المناهج. ذلك لأنالباحثة تعالج مشكلةيمكن اختبارها بالقيام مجموعة من الإجراءات التي تؤيد انطباقها على الواقع أو نقده ،وذلك من خلال إشكالية البحث.إذ يهتم المنهج الوصفي بتصوير الوضع الراهن ويحدد العلاقات التي توجد بين الظواهر والإتجاهات التي تسير في طور النمو والتطور والتغير ،وذلك انطلاقا من هذا التصوير للإتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات.

-2المجال الجغرافي للدراسة:

اجريت الدراسة الاساسية بجامعة عبد الحميد بن باديس ؛التي أنشأت في 1998 كمركز جامعي وارتقت إلى صف الجامعة بموجب مرسوم تنفيذي رقم 98/220 المؤرخ في07/07/1998 ,وعرفتمنذذلك التاريخ تطورات و تحولات سريعة في منشأتها و قدراتها التنظيمية و البيداغوجية .و الجهود المبذولة من طرف المسؤولين و مساعديهم ,من إطارات و أساتذة جعلتها تمر على عدة مراحل نوعية التي جعلتها قطب جامعي في ناحية الغرب الجزائري وساهمت في تكوين إطارات للمجتمع الجزائري.

وتتكون جامعة عبدالحميد بن باديس لمستغانم من ثمانية كليات و معهد:

- كلية العلوم الإقتصادية ,التجارية و علوم التسيير.
- كلية علوم الحياة و الطبيعة.

- كلية العلوم و التكنولوجيا.
- كلية الرياضيات والإعلام الألي
- كلية الآدابالعربي و الفنون.
- كلية العلوم الإجتماعية.
- كلية الحقوق و العلوم السياسية.
- كلية الطب.
- معهد التربية البدنية و الرياضية.

-3المجال الزمني للدراسة:

دامت مدة الدراسة الأساسية حوالي أشهر منإلى غاية

-4مجتمع الدراسة:

يهتم البحث الحالي بدراسة اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات بجامعة عبد الحميد بن باديس بولاية مستغانم ،يقدر عددهم في قسم العلوم الإجتماعية (923) طالبا للسنة الجامعية(2019-2018)،و الذين يمثلون بذلك أفراد مجتمع هذا البحث.

5طريقة المعاينة ومواصفات عينة الدراسة الأساسية:

- **1طريقة المعاينة:**

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائيةالبسيطة وذلك باتباع الخطوات التالية :

-1تحديد جميع الكليات المتواجدة بجامعة عبد الحميد بن باديس، واختيار منها كلية العلوم الإجتماعيةوالإنسانية للدراسة.

-2اختيار قسم العلوم الإجتماعية من بين أقسام الكلية.

-3تحديد جميع التخصصات المتواجدة بقسم العلوم الإجتماعية.

-4تقديرعدد طلبة) الليسانس والماستر(المتواجدة في قسم العلوم الإجتماعية.

-5اختيار بطريقة عشوائية عينة من طلبة شعب قسمالعلوم الإجتماعية) علم النفس، علم الإجتماع، الأرطفونيا، الفلسفة . (

وبهذا احتوت عينة الدراسة الاساسية على (184)طالبا وطالبة.

2-5مميزات عينة الدراسة:

تم تلخيص مميزات عينة الدراسة الاساسية من حيث الجنس،التخصص والمستوى الجامعي في الجداول الموضحة أدناه:

أ -/حسب الجنس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب متغير الجنس:

جدول رقم :(07)يوضح توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
إناث	138	%75

ذكور	46	%25
المجموع	184	100%

يتضح من الجدول رقم (07) أن عدد إناث عينة الدراسة الاساسية135) أنثى بنسبة (75%أكبر من عدد الذكور فيها46) ذكراً بنسبة (25%بفارق قدره (92) فردا أي ما نسبته 50% من مجموع أفراد عينة الدراسة ككل.

ت-/حسب التخصص والمستوى الجامعي:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاساسية للبحث حسب التخصص و المستوى الجامعي:

جدول رقم : (08)يوضح توزيع عينة الدراسة الاساسيةحسب التخصص و المستوى الجامعي .

المستوى / التخصص	السنة الأولى		السنة الثانية		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
علم النفس	27	%14.67	11	%5.98	38	%20.65
علم الإجتماع	26	%14.13	23	%12.50	49	%26.63
الأرطفونيا	32	%17.39	28	%15.22	60	%32.61
الفلسفة	28	%15.22	09	%4.89	37	%20.11
المجموع	113	%61.41	71	%38.59	184	100%

يتضح من الجدول رقم (08)أن اغلب عدد أفراد عينة الدراسة الاساسية يدرسون بتخصص أرطفونياأي ما نسبته32.61 ٪ من بينهم 17.39٪ يدرسون في الليسانس و15.22 ٪ يدرسون في الماستروالباقي منها موزعون على الشعب التالية):علم النفس،علم الإجتماع، الفلسفة.(

-6أدوات الدراسة الاساسية:

كماسبق أن أشرنا إليها قامت الباحثةبالاعتماد على استبيان الاتجاه نحو ظاهرة الغش في الامتحانات المعد من طرف كل من" خزاني محبوب ومحمد العربي لومي وفريدة يحي "سنة(2011) ، وتم التأكد من صلاحيته في الدراسة الاستطلاعية وذلك من خلال حساب صدقه وثباته.

ويتكون هذاالإستبيانمن جزئين، جزء خاص بالمعلومات الشخصية و تعليمته وجزء آخر خاص بالفقرات ،بحيث يحتوي على (35) فقرة تتم الإجابة عليه بإحدى البدائل) موافق، محايد، معارض).(انظر الملحق رقم(01)

والجدول التالي يوضح توزيع فقرات إستبيان اتجاهات نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات حسب اتجاهاتها:

جدول رقم (09) يوضح توزيع فقرات إستبيانالإتجاهات نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات حسب الإتجاهاتها (الصورةالنهائية)

أرقام فقراته الموجبة	أرقام فقراته السالبة
1-2-4-5-7-8-10-11-12-14-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-32-35	3-6-9-13-15-16-31-33

ويتم تطبيقه على طلبة الجامعة حيث يطلب من المفحوص أن يضع علامة (×) في الخانة التي يراها مناسبة حسب رد فعله الأول والتي يعبر فيها عن رأيه بكل صدق.

الفصل الخامس

عرض وتفسير نتائج الدراسة

ائتمهيد:

لقد كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية تأسيس الإطار النظري والتطبيقي للبحث من حيث وضوح أهدافه وضبط أدواته والتحكم في مجرياته، وقد زودتنا نتائج هذه الدراسة بمقاييس موثوق بها) صادقة وثابتة (وبالإمكان تطبيقها في الدراسة الأساسية واعتماد استنتاجاتها في تحليل المعطيات ومناقشتها وتعرض الباحثة في الفصل الحالي نتائج الدراسة الأساسية بإجراء المعالجات الوصفية والتحليلية وفقا لمتغيرات البحث

-1عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

التي تنص" :يحمل طلبة الجامعة إتجاهات إيجابية نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات".

للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثة الدرجات او النسب المئوية، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم :(10) يوضح تكرارات والنسب المئوية لاتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات

	التكرار	النسب المئوية
الإتجاه الإيجابي	46	25
الإتجاه السلبي	138	75
المجموع	184	100

يتضح من الجدول رقم (10) أن معظم طلبة الجامعة لديهم اتجاه سلبي نحو ظاهرة الغش في الامتحانات، وبالتالي نقبل الفرض الصفري ونرفض فرض البحث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن طلبة الجامعة يمرون بمرحلةإنتقالية من المراهقة إلى الرشد هذه المرحلة التي تتميز بظهور القيم الجمالية والضمير الاخلاقي حيث يسعي لتبني مجموعة من المبادئوالقيم لتكوين شخصيته، واكتساب انماط السلوك الاجتماعي من خلال احتكاكه مع الأشخاص المحيطين به،والتي تمكنه من الحصول على القبول.

كما تتميز هذه المرحلة بالتحرر و الانضباط وروح المسؤولية، حيث تخلق لديه رغبة في ان يكون محترما من طرف الأخرين والمجتمع و هذا قد يجعله يتقيد بالقواعد الموضوعة للسلوك المهذب لذا يضطر لتهذيب نفسه وتحسين صورة ذاته الاجتماعية .

وهذا ما أكدته دراسة الخطيب (1985) والتي كانت من بين نتائجها أن 70% من الطلاب يعارضون مبدأ الغش في الإمتحانات).**إبراهيم ،(34 :1985** ،

و توافق هذا مع دراسة لومبكين (2008) Lumpkin التي اكدت على أن 98% من طلبة الثانوية العامة يرون اهمية الاخلاق أثناء اجتياز امتحاناتهم) .**الكندري** ،.(**15: 2010**

-2عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

التي تنص " :تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات تبعا لاختلاف جنسهم".

للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثةاختبار)ت (ونظرا لعدم توفر شرط التجانس بين العينتين المستقلتين)ذكور(67)،إناث ((117)تم اللجوء إلى استعمال الإحصاء اللابرامتري حيث تم حساب اختبار)كا(²، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم :(11) يوضح التكرارات الواقعية لاستجابات طلبة الجامعة على استبيان اتجاهات نحو ظاهرة الغش في الامتحانات وفق متغير الجنس

	تكرار الإناث	تكرار الذكور	المجموع
الإتجاه الإيجابي	26	20	46
الإتجاه السلبي	91	47	138
المجموع	117	67	184

وبعد تطبيق معادلة) كا (²تم التحصل على مايلي:

الجدول رقم :(12) يوضح نتائج حساب كا²

كا ²المحسوبة	درجة الحرية	كا ²الجدولية	مستوى الدلالة
1.32	1	3.84	0.05

يتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة كا²المحسوبة تساوي (1.32) أصغر من كا ²الجدولية التي تساوي (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) ، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات تبعا لمتغير الجنس، وبالتالي نقبل الفرض الصفري ونرفض فرض البحث.

ويمكن تفسير ذلك في كون أن كل من الطلبة الذكور والطالبات يتجنبون ممارسة هذا السلوك وينظرون إليه نظرة سلبية، نتيجة لخوفهم من العواقب والنواتج القانونية، التي قد تؤثر سلبا على مستقبلهمالأكاديمي والمهني.

وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات كدراسة لورانس (2012) التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول الإتجاه نحو الغش) **شريكي ويزة** ، (**137 :2013** ، ونجد أيضا دراسة حساين (2011)والتي توصلت نتائجها الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين حول أسباب الغش).**حساين**، (**119 :2011**، وأيضا دراسة التير وأميمين (2002) والتي توصلت نتائجها أن الفروق بين الجنس في مجال الأنشطة المتعلقة بسلوك الغش في الإمتحانات تكاد لا تكون موجودة إلا في حدود ضيقة) **الكندري** ،.(**8 2010**

اما الدراسة التي تعارض مع نتائجها هي دراسة شربيني (2005) والتي أشارت الى وجود فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث لصالح الذكور ، وبمعنى أن الذكور أكثر قبولا للغش الدراسي من الإناث) **ابو الخير** ، :**2005** (**369**، ونجد أيضا دراسة جابر والخضري (1979) والتي توصلت بعض نتائجها إلى ان نسبة الغش إزدادت لدى الذكور بنسبة 54% مقابل 47% للإناث الذين غشوا في اختبار واحد، والذين غشوا في اختبارين من الذكور بنسبة 28%، و 22%من الإناث) **عرفات محمد السبعاوي**، (**279 :2007** ، وكذلك دراسة زهران وآخرون (1975) والتي توصلت نتائجها إلى ان نسبة الغش في مجتمع الطلاب أكبر منها في مجتمع الطالبات) **زهران وآخرون** ، :**1975** (**122**، ودراسة كل من ((and alAlomari2009 والتي توصلت نتائجها أن الطلبة الذكور لديهم عدم أمانة أكاديمية أكثر من الطالبات، وأن المستوى الأخلاقي لدى الطالبات أعلى من مستوى الطلبة الذكور فيما يتعلق بتلك الممارسات.((**Al Omari and al , 2009, p1**) .

-3عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

التي تنص" :تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش تبعا لتخصصهم".

بعد تفريغ النتائج استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاهللكشف عن الفروق بين متوسطات درجات مجموعات من الأفراد وذلك لوجود متغيرين الأول مستقل تصنيفي التخصص الجامعي) علم النفس، الأرطفونيا ، الفلسفة (والثاني تابع)اتجاهات نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات(،كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم : (13) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لأداء أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيري الاتجاهات نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات والتخصص الجامعي

التباين مصدر	المربعات مج	الحرية.د	التقديري التباين	ف	sig	دلالة.م
المجموعات بين	625.161	3	208.387	2.146	0.077	دال غير
المجموعات داخل	17481.600	180	97.120			

المجموع	18106.761	183				

يتبينمن خلال الجدول رقم (13)أن القيمة الاحتمالية sig تساوي (0.077) وهي أكبر من مستوى الدلالة , (0.05) فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات لطلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات تبعا لتخصصهم، وبالتالي نقبل الفرض الصفري ونرفض فرض البحث.

و يمكن تفسير هذه النتيجة بان طلبة كلا التخصصين ينتمون لنفس ميدان التخصص الذي هو العلوم الاجتماعية حيث تتشابه طبيعة المواد المدرسة فيه وتحكمه أيضا نفس المبادئ والقوانين مما يبقي النجاح في الامتحانات هو هدف كل الطلبة مهما اختلف تخصصهم، الأمر الذي جعلهم ينظرون إلى ظاهرة الغش في الامتحانات بنفس النظرة .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة حساين غنية (2011) و التي توصلت نتائجها انه لا توجد علاقة بين الغش و نوع التخصص الادبي و العلمي) .**حساين، مرجع سابق،(122** ،في حين نجد دراسات كانت نتائجها عكس نتيجة الدراسة كدراسة الزراد (1995)

والتي توصلت نتائجها ان طلبةالقسم الأدبي يغشون في امتحاناتهم بنسبة 42% مقابل نسبة 15% لدى طلبة القسم العلمي)**حسين، مرجع سابق،(9**،ونجد أيضا دراسة كل من and alalomari((2009 أن طلبة ذو التخصصات الإنسانية يمارسون سلوك عدم الأمانة الأكاديمية أكثر من الطلبة بالتخصصات العلمية((**Al Omariat al , 2009,p1**

4-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

التي تنص" :تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش تبعا لمستواهم الجامعي".

للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثة، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح الفروق في اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة الغش في الامتحاناتبين المستويين) ليسانس،ماستر (باستخدام اختبار) ت .(

درجات استبيان	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة) ت(	قيمةsig	الدلالة
الدرجة الكلية	**الليسانس**	64.1404	8.95305	1.907	0.059	غير دالة
	الماستر	61.1143	11.26948			

**** دالة عند مستوى الدلالة.(0,01)**

يتضح من خلال الجدول رقم (14)أن قيمة الدلالة الإحصائية Sig تساوي (0.059)وهي أكبر من مستوي الدلالة (0.01) أي لاتوجد فروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات تبعا مستواهم الجامعي، وبهذا نقبل الفرض الصفري ونرفض فرض البحث.

و يمكن تفسير هذه النتيجة في كون ان طلبة كلا المستويين) ليسانس، ماستر (ينتمون لنفس المجتمع الذي تحكمه نفس المبادئ والقوانين مما يجعل اتجاهاتهم نحو ظاهرة الغش في الامتحانات لاختلاف؛ لأن الطالب الجامعي مهما كان مستواه سوآءا ليسانس أو ماستر،يطمح للحصول على الشهادة وعلى وظيفة في ظل الظروف الاقتصادية السائدة .

وهذا ما أكدته دراسة ننز سويفت (Nanis and Swift ,2001) التي هدفت إلى لمعرفة العلاقة بين ممارسة الغش في المدرسة والجامعة والغش في الحياة العملية، حيث طبقت على عينة الدراسة (1055) طالبا وطالبة من الكليات التجارية ستة جامعات، وأظهرت النتائج أن نسبة الغش كانت عالية عند الأصغر سنا وأدنى في المستوى الجامعي، والغش عند طلبة السنة الأولى والثانية أعلى من طلبة السنة الأخيرة من الجامعة.

ودراسة جينس وأربت كوفان (Jens Arritt and Cauffnan , 2002) التي هدفت لمعرفة اتجاهات طلبة المدارس نحو الغش الأكاديمي من خلال 19 موقفا في ضوء متغيرات الجنس، المستوى التعليمي والعوامل النفسية، حيث تكونت عينة الدراسة من 490 طالبا وتراوحت أعمارهم (23-14) سنة، وأظهرت النتائج أن نسبة الغش عند طلبة المدارس الثانوية كانت مرتفعة مقارنة مع طلبة الإعداديةوالجامعة.

وتوافقت أيض مع دراسة الديرمانومدكلي (Anderrmon andMidgley, 2004) التي طبقت على طلبة الصف الثاني والتاسع ثم الأول الثانوي بهدف معرفة سلوك الغش في الرياضيات ومستوى الدافعية نحو تعلمها، وأظهرت النتائج أن نسبة ممارسة الغش زادت لدى الطلبة في المرحلة الثانوية ،وكانت هذه النسبة تزيد مع زيادة المرحلة التعليمية) مرعي وعبد الحق،.(57-56: 2006

الخاتمة:

حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على اكثر المشاكل انتشارا وإعاقة للنظام التعليمي من خلال التطرق لموضوع اتجاهات الغش في الامتحاناتلدى الطالب الجامعي، وخلصت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يحملون اتجاهات سلبية نحو ظاهرة الغش في الامتحانات، وأنه لا توجد فروق في اتجاهاتهمنحو ظاهرة الغش في الامتحانات تبعا لجنسهم وتخصصهم ومستواهم الجامعي.

الاقتراحات :

ـ توضيح مخاطر الغش وتعارضه مع مبادئ الاسلام ومع القيم والاهداف التربوية من خلال تفعيل الارشاد التربوي في المدارس .

ـ الاهتمام بإعداد الطالب اعدادا تربويا شاملا في المراحل السابقة ، مع تعويده على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس .

ـ ضرورة المزاوجة بين الأسئلة الموضوعية والاسئلة المقالية في الامتحانات وذلك لأن الأسئلة المقالية تتيح للطالب عرض ما استوعبه من المادة الثانية فإنه قد تحصره في جزئية بسيطة . وبشكل يضيق على الطالب فرصة التعبير عما حصله من المادة .

ـ تنمية المهارات الدراسية الصحيحة عبر الدورات التدريبية لا سيما في المراحل التعليمية الأولى .

ـ تطبيق القوانين أثناء ممارسة الغش في الامتحانات .

ـ إقامة الندوات التنويرية والحوارات التواصلية لكشف أضرار الغش والتوعية بالعواقب القانونية .

ـ تفعيل الساعات المكتبية لعضو هيئة التدريس وتحديدها بدقة للطلبة كي يتواصلوا مع معلميهم بما يخدم الصالح العام .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1 - أبو جادوا، صالح محمد علي. (2004). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. الطبعة الأولى. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

2- أبو عصبة، أميرة قراقره إبراهيم، خالد. (2011). ظاهرة الغش في الامتحانات في جهاز التعليم العربي من وجهة نظر ذوي العلاقة مواقف واقتراحات للحد منها. جامعة العدد.

3- التير، مصطفى عمر وأميمن عثمان علي. (2003). التغير في أنساق القيم ووسائل تحقيق الأهاف نموذج الغش في الإمتحانات. (ط 1). لبنان: دار الكتاب للنشر والتوزيع والطباعة.

4- بطرس، حافظ بطرس. (2008). المشكلات النفسية وعلاجها. (ط 1). عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

5- الحارثي، صبحي سعيد عويض. (1999). الاتجاه نحو الغش الدراسي وعلاقته بوجهة الضبط وبعض سمات الشخصية لدى طلاب الصف الأول الثانوي .مذكرة تخرج منشورة . جامعة أم القرى.

6- الحجازي، مدحت عبد الرزاق. (2012). معجم مصطلحات علم النفس. الطبعة الأولى. لبنان:دار الكتب العلمية.

7- الريماوي، محمد عودة. (2004). علم النفس العام. الطبعة الأولى. عمان: دار المسيرة للنشروالتوزيع والطباعة.

8- الزركوشي، نبيل إبراهيم. (2013). ظاهرة الغش المدرسي أسبابه وأنواعه ودوافعه. مذكرة تخرج منشورة.

9- الزيتون، عايش محمود. (2009). الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها. (ط 1). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

10- الزق، أحمد يحي. (2006). علم النفس. الطبعة الأولى. عمان: دار وائل.

11- الغرباوي، محمد عبد العزيز. (2007). الاتجاهات النفسية. (ط 1) . عمان: دار أجنادين للنشر والتوزيع.

12- القمش، مصطفى ناجي السعيدة. (2008). قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة. (

ط 1). الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

13- حسين، سعد محمد حسن. (2015).الأبعاد الإجتماعية لظاهرة الغش في الإمتحانات. دراسة تطبيقية على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة البيضاء. المجلة اللبية. العدد 2. جامعة بنغازي.

14- دويدار، عبد الفتاح محمد. (2006). علم النفس الأجتماعي أصوله ومبادئه. (د ط).الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

15- روابحي، صنداعي العالية، هاجر. (2016). استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في الغش المدرسي دراسة ميدانية لطلبة سنة أولى جامعي. مذكرة تخرج منشورة. جامعة 8 ماي 1945.

16- زغلاش، ليندة. (2016). استخدام مواقع الاتصال الاجتماعي وعلاقته بانتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى تلاميذ السنة الثالة ثانوي دراسة ميدانية .مذكرة تخرج منشورة.

17- صواقي، مرزوق. (2014). علاقة الغش المدرسي بالتحصيل الدراسي دراسة ارتباطية فرقية لتلاميذ السنة الثانية للتعليم المتوسط. مذكرة تخرج منشورة . جامعة سعيدة.

18- شحاته ، سليمان محمد سليمان . (2005).اتجاهلت الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة .(د .ط) .القاهرة :مركز الإسكندرية للكتاب .

19- صالح، عبد الرحيم علي .(2014) .المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية. الطبعة الأولى. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع .

20- عسيوي، محمد عودة. (1982). طبيعة الاتجاهات. (د ط). بيروت: دار الفكر النهضة العربية.

21- علي ،محمد السيد .(2011) .موسوعة المصطلحات التربوية .الطبعة الأولى .عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

22- عمارة، سميرة. (2015). ظاهرة الغش أساب وأساليب وطرق العلاج وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة المتوسط. مذكرة تخرج منشورة.

23- موسوعة علم النفس للتربية والتعليم .(2008).

الملاحق

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	Variance
valeur	184	16,00	86,00	62,9891	9,97756	99,552
N valide (listwise)	184					

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
valeur	masculin	42	66,4762	7,77500	1,19971
	feminin	141	62,0213	10,34993	,87162

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
valeur	Hypothèse de variances égales	4,681	,032	2,579	181	,011	4,45491	1,72729	1,04670	7,86313
	Hypothèse de variances inégales			3,004	88,486	,003	4,45491	1,48291	1,50817	7,40166

Statistiques de groupe

	niveau	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
valeur	lis	114	64,1404	8,95305	,83853
	master	70	61,1143	11,26948	1,34696

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes

		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
valeur	Hypothèse de variances égales	1,522	,219	2,014	182	,045	3,02607	1,50257	,06136	5,99077
	Hypothèse de variances inégales			1,907	121,685	,059	3,02607	1,58664	-,11493	6,16706

Descriptives

valeur

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
socio	39	61,5897	7,98261	1,27824	59,0021	64,1774	43,00	76,00
psycho	37	66,2973	9,33293	1,53432	63,1855	69,4091	40,00	83,00
ortho	38	64,6579	9,10087	1,47636	61,6665	67,6493	47,00	84,00
mastereducation	39	61,1795	11,88956	1,90385	57,3253	65,0336	16,00	85,00
masterortho	31	61,0323	10,63166	1,90950	57,1325	64,9320	41,00	86,00
Total	184	62,9891	9,97756	,73556	61,5379	64,4404	16,00	86,00

Test d'homogénéité des variances

valeur

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Signification
,681	4	179	,606

ANOVA à 1 facteur

valeur

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	833,549	4	208,387	2,146	,077
Intra-groupes	17384,430	179	97,120		
Total	18217,978	183			

Descriptives

valeur

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
socio	39	61,5897	7,98261	1,27824	59,0021	64,1774	43,00	76,00
psycho	37	66,2973	9,33293	1,53432	63,1855	69,4091	40,00	83,00
ortho	38	64,6579	9,10087	1,47636	61,6665	67,6493	47,00	84,00
mastereducation	39	61,1795	11,88956	1,90385	57,3253	65,0336	16,00	85,00
masterortho	31	61,0323	10,63166	1,90950	57,1325	64,9320	41,00	86,00
Total	184	62,9891	9,97756	,73556	61,5379	64,4404	16,00	86,00

Test d'homogénéité des variances

valeur

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Signification
,681	4	179	,606

ANOVA à 1 facteur

valeur

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	833,549	4	208,387	2,146	,077
Intra-groupes	17384,430	179	97,120		
Total	18217,978	183			

الملحق رقم (1): يوضح استبيان اتجاهات نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات

استبيان

- أخي الطالب ,أختي الطالبة :

في إيطار إعداد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس ,تخصص علم النفس المدرسي , يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من العبارات.

فالرجاء منكم الإجابة على العبارات المقدمة لكم بتمعن, واضعا علامة (x) أمام الجواب المناسب, واعلم أنه لاتوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة, وإنما هي تعبير عن رأيكم فقط.

الجنس : **ذكر( )** **انثى ( )**

المستوى التعليمي: **ليسانس ( )** **ماستر( )**

التخصص:.....

العبارة	موافق	محايد	معارض
1 ارى بان الغاية تبرر الوسيلة في تحقيق النجاح في الدراسة			
2 مساعدة الصديق في الامتحان يعد من واجبات الصداقة			
3اخاف من الله عند محاولتي للغش			
4 اعتبر الطالب الذي يغش في الامتحان شخص ذكي			
5 العلامة التي احصل عليها بالغش لايمكن الحصول عليها بالحفظ			
6 اشعر بتوتر في الامتحانات عندما احاول الغش			
7 اعتقد ان الاطارات التي حققت نجاحا في دراستها اعتمدت على الغش			
8 اتنافس مع زملائي في عملية الغش			
9 لا ينتابني أي فضول لرؤية ورقة زميلي اثناء الامتحان			
10 اعتقد ان معظم الطلاب يغشون في الامتحان			
11 اتباهى امام زملائي عندما اغش في الامتحان			
12 احب الاصدقاء الذين يشاركونني في الغش			
13 انصح زملائي الذين يغشون بالابتعاد عن هده الظاهرة			
14 اعتقد بان بعض المراقبين يساعدون الطلبة في الغش			
15 لا احترم الاستاد المتساهل والمتسامح مع الغش			
16 ارى ان قلة الردع تؤدي في زيادة الغش			
17 تدفع صعوبة الامتحان الطالب الى ممارسة الغش			
18 يهمني من سيحرص وعدد الحراس في الامتحان			
19 يسعدني الحصول على علامة عالية حتى وان كانت عن طريق الغش			
20 ارى انه لايعيب ان يكتشف الاستاذ اني اغش			
21 اعتقد انني لا استطيع ان احقق المستوى المطلوب لنتائج الامتحان الا بالغش			

22 اسرتي تشجعني على الغش في الامتحان			
23 اعتقد ان الشخص الذي يغش يحظي بنفس المكانة الاجتماعية للشخص الامين			
24 الجا الى الغش لان الامتحان يمثل المعيار الوحيد للحكم على مستوى الطالب			
25 اعتقد ان التفوق والنجاح يتحقق لكثير من الطلبة بالغش			
26 اعتقد على زملائي في الاجابة اثناء الامتحان			
27 اعتقد ان الخوف الذي ينتابني من المستقبل يجعلني الجا الى الغش			
28 ارى ان الغش في الامتحان يتطلب الشجاعة			
29 اخجل عندما يكتشف الاستاذ اني اغش			
30 اعتقد ان تضخم المناهج المقررة يستوجب اللجوء الى الغش			
31 الغش سلوك غير لائق			
32 اقوم بالغش كبديل عن حفظ الدروس المتراكمة			
33 لا اشعر بالرضا عن نفسي عندما اقوم بالغش			
34 اشمئز من رؤية احد وهو يغش			
35 صعوبة بعض الامتحانات تبرز ان يلجا الطالب الى الغش			